

المصارف المفلسة  
الموظفون  
الحلقة الأضعف



4

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

من التدقيق الجنائي إلى التحقيق القضائي: سلامة يرفض كشف الحسابات [4]



## رواتب العسكريين من أميركا وأوروبا [2]



تله أبيب - رام الله  
معاً ضد جنين

[13 . 12]

سقط المرشد مرشحاً للتصعيد في حال عودة جيش المحو إلى تنفيذ اقتحاماته الليلية الواسعة (أف ب)

إيران

تحضيرات لجولة  
فيينا السابعة  
سقف عالية  
تسبق التفاوض



15

الحدث

ابن زايد  
في ضيافة  
أردوغان  
«قمة» تصفية  
الخسائر

14

قضية

الفاقد التعليمي  
طلاب لبنان بلا  
مهارات أساسية



6

قضية اليوم

آخر الاقتراحات لتخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية على الجيش إنشاء صندوق أممي لدعم رواتب العسكريين نقدياً، والامسات النهائية تنتظر موازنة أخيرة من واشنطن

هيام القصيفي

منذ الزيارة الأخيرة لقائد الجيش العماد جوزف عون لواشنطن، نهاية الشهر الماضي، يتمحور السؤال المركزي حول مدى استجابة واشنطن للحاجات التي طلبها الجيش للحد من تداعيات الانهيار المالي على المؤسسة العسكرية. فقد بات معلوماً أن الأزمة المعيشية الحادة أصابت الجيش مباشرة، كما هي الحال بالنسبة إلى قوى الأمن والأمن العام. لكن الجيش الذي حاول عند اندلاع الأزمة احتواءها عبر تأمين مساعدات غذائية وإعانات منزلية وطبابة بالحدّ المقبول، بات مع ارتفاع سعر الدولار وانهيار الليرة في شكل متسارع وانخفاض قيمة رواتب العسكريين، أمام تحدي الحصول

منة دولار لكل جنديّ لعدة سنة بقيمة إجمالية تبلغ 80 مليون دولار

على مساعدات نقدية بغية تأمين مساعدة شهرية بالدولار للعسكريين.

تنقسم طلبات الجيش إلى قسمين: الحصول على مساعدات عسكرية بالمعنى اللوجيستي، ومساعدات نقدية تقدر قيمتها بنحو 80 مليون دولار، إذا ما احتسب تقديم مئة دولار لكل جندي لمدة سنة. وهذا يعني أن طلب المساعدة النقدية ظرفي وليس دائماً، في انتظار «معجزة» تساعد في حل الأزمة المالية في شكل عام. وما حصل عليه الجيش هو وعد أميركي بتلبية طلب تشكيل صندوق مالي برعاية الأمم المتحدة، توضع فيه المساعدة النقدية للجيش. هوية هذا الصندوق تختلف عن هوية المساعدات التي كانت مطلوبة سواء في مؤتمر باريس، أو قبله مؤتمر روما، لأن الغاية منه تأمين رواتب الجيش النقدية فقط. والرعاية

تقرير

خلافات العشائر تطيح بمصالحة خداتة؟

رهبان مرتضى

ما من نتائج تذكر أسفر عنها «لقاء المصالحة» الأول الذي عُقد السبت الماضي بين حزب الله وممثلي عن عرب خداتة، في مكتب مديرية مخابرات جبل لبنان. اللقاء حضره ممثلون عن الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الديموقراطي اللبناني وتيار المستقبل والعشائر العربية في خداتة للتداول في مطالب اهالي شهداء خداتة، الذين سقطوا في الأول من آب الفائت أثناء إطلاق النار على مشيخي الشهيد علي شبلي الذي قضى قبل ذلك بيوم أثناء حضوره حفل زفاف في الجبة.

اللجنة التي تشارك في الاجتماعات تُعَدُّ معظم عشائر خداتة، إلا أن عائلة عَصْن وهي من اولياء الدم لم تشارك في الاجتماع. وقد تعهد كل من المستقبل والاشتراكي، بالتعاون مع استخبارات الجيش، بمحاولة إقناع العائلة التي ينتمي إليها أحد ضحايا اشتباك خداتة في آب 2020، كما ينتمي إليها قاتل شبلي نهاية تموز 2021.

الأممية ستكون الطريقة الأنسب كونها تساعد الدول المانحة على تخطي قوانين وإجراءات داخلية تمنعها من دفع أموال نقدية لجيوش خارجية، وسيكون له إطار مختلف عما كانت عليه الحال في مؤتمر باريس، وما تفضّنه من عناوين لم تنجح في استخارة الممولين. إذ إنه، بحسب المعلومات، عبارة عن

صندوق لـ«تدوير» المساعدات التي كانت مخصصة أساساً كمساعدات لوجيستية وعسكرية. عون حصل على وعد أميركي بإنشاء الصندوق، وأن تساهم واشنطن فيه بنحو 67 مليون دولار يجري العمل حالياً على تدويرها لتحويلها نقدية، إلا أن الجيش لا يزال ينتظر استكمال الإجراءات اللازمة



(إف ب ب)

صندوق لـ«تدوير» المساعدات ومع الممثلين العسكريين للبعثات الدبلوماسية، ولا سيما للدول الأوروبية التي تقدم عادة المساعدات، تعطي بعض إشارات الأمل. وحتى الآن يشمل الصندوق عناصر الجيش، ولم يعرف بعد ما إذا كان سيشمل عناصر قوى الأمن الداخلي والأمن العام، رغم أن تعزيز

الاتصالات لتطبيق الفكرة عملانياً، وخصوصاً أن الجهات الأميركية المعنية لا تزال منقسمة حيال الموافقة عليها، ما يجعل الجيش يحتفظ عن التفاؤل بإمكان إنشاء الصندوق قبل الإعلان عنه رسمياً ووصول الأموال إليه. رغم ذلك، فإن الاتصالات التي يجريها فريق خاص مكلف متابعة هذا الصندوق

تدوير رواتب الجيش: صندوق أممي للمساعدة النقدية

لرواتب العسكريين فحسب من شأنه إثارة حساسيات بين الأجهزة الأمنية. يتنطلق الجيش من بعض الضرورات في طلبه المساعدة النقدية العاجلة، وخصوصاً بعدما ارتفع عدد المهترئين من الخدمة في شكل لافت، وقد وصل العدد إلى ما بين الفين و3 الألف عنصر على الأقل. أما الضرورة الثانية فهي أمنية وعسكرية، وهذا الأمر بضعة الجيش أمام المجتمع الدولي من خلال جملة تحذيرات: أولاً، تطبيق القرار 1701 الذي يفترض بالجيش أن يؤمن وجود 15 ألف جندي في منطقة جنوبي اللبناطي، إلا أن العدد تراجع إلى 12 ألفاً، وحالياً إلى نحو سبعة آلاف، بعدما سحب الجيش عناصره إلى الداخل في الأشهر الماضية وأعاد توزيع الوليته في شكل يتناسب مع التطورات الأمنية التي حدثت وتحدث في شكل دوري.

ثانياً، رغم أن الانشغال بالأزمة المعيشية حجب موضوع مكافحة الإرهاب فلم يعد يتصدّر العناوين، إلا أن ما حصل أخيراً، مثلاً في اعتقال خلية إرهابية في طرابلس لها ارتباطات في سوريا والعراق سدّل على أن هذا الموضوع لا يزال يحتاج إلى متابعة لصيقة من الجيش، فضلاً عن موضوع النزاحين واللاجئين إلى أوروبا التي تطلب دولها في شكل حثيث من لبنان التشدد في ملاحقة شبكات التهريب من لبنان، وخصوصاً بعد التطورات التي تحصل بين بيلاروسيا وبولونيا.

ثالثاً، اعتبارات محلية بسبب الأزمة المعيشية وانفلات الوضع الداخلي واستخدام السلاح بكثافة في عدد من الأحداث المتفجرة ومنها بين أبناء المنطقة الواحدة، ما يزيد الأعباء على الجيش، وعلى عناصره الذين يرزحون تحت وطأة رواتب متدنية. وتعزيز أحوال العسكر من شأنه أن يساهم أكثر في تعزيز القدرة على فرض الأمن وعدم هز الاستقرار.

كل هذه العوامل يستفاد منها لتزخيم صورة الجيش وعناصره من خلال تحسین أوضاعهم الحياتية، وتعيد وضع الجيش على سكة حل أزمة المالية دولياً ومحلياً. لكن هناك جانب سياسي يتعلق بنظرة القوى السياسية إلى تطور خداتة لم يرقها الاجتماع لتصدر بياناً تنهراً فيه من أي مصالحة قد يفتح الباب أمام أسئلة كثيرة وعن موقف السلطات الرسمية والسياسية ومواقفتها.

ليس في جعبة خصوم المقاومة في لبنان غير شعار واحد: السلاح هو مصدر مشكلات لبنان. والشعار، هنا، لا يُرفع بقصد القيام بحملة عسكرية لبنانية لنزع السلاح بالقوة، ولا حتى لمفاوضة المقاومة على تسليم سلاحها، بل لغايتين: الأولى، اعتبار أن لبنان لا يواجه أي مشكلة على صعيد إدارة المؤسسات والمرافق العامة، وأن الأمور كانت تسير بشكل ممتاز، وأن سلاح المقاومة هو سبب الانهيار الاقتصادي والمالي والمشكلات المعيشية والاجتماعية، وحتى الخلافات العائلية. الثانية، القول إن قيام سلطة سياسية مستندة إلى شرعية شعبية، ولو بسيطة، سيساعد في فرض قواعد عمل تجعل هذا السلاح خاضعاً بصورة أو أخرى، لمعايير هذه السلطة. بالتالي، فإن العجز عن نزع السلاح لا يمنع تعطيله.

في الحالة الأولى يحصل الاجتماع الذي نراه اليوم من أركان المؤسسات الاقتصادية والمالية الذين انتفعوا وسرقوا ونهبوا خلال خمسين وستين وسبعين عاماً، ولا يريدون لأحد أن يحاسبهم هؤلاء كانوا من الفريق الذي ساهم في جعل أي تحرك شعبي

خصوم المقاومة ليس لديهم سوى هذيان السلاح والخارج متفرغ لتعزيز جنونهم

ينتهي إلى ما انتهى إليه حراك 17 تشرين، ببضعة مجانيين أو مضللين يسبرون في مواكب من عشرات الأشخاص رافعين لافتات تدعو إلى مواجهة الاحتلال الإيراني. صحیح أن السفارة الأميركية دوروثي شيا توظف على معاتبة هؤلاء، لكنهم لا يحشدون كفاية، ووصل الأمر بها حد توبيخهم قائلة: لقد اجتمع حول صهرج ماوزت اندخه حزب الله إلى لبنان أضعاف ما جمعته 16 جمعية تأخذ المال بحجة أنها تقود حرب الاستقلال في وجه الاحتلال الإيراني!

هذا التحالف لا يهتم بأي أمر آخر. كل استحقاق انتخابي يشهده لبنان، في نقابات المهن الحرة أو القطاعات والمؤسسات العامة، سيجري تحويله إلى مناسبة لرفع هذا الشعار. ولتقديم البند المتعلق بالمقاومة على أي عنوان آخر. أكثر من ذلك، فإن هذا الجناح من اليمين اللبناني الأكثر انعزالية وعنصرية، يرفض رفع الشعارات الإصلاحية التي تنادي بتغيير آليات تفكير وعمل النظام الاقتصادي والمالي في لبنان، ويعتبر من يرفع هذه الشعارات حفنة من اليسار البائد تعمل لتعمية الجمهور وتحديد الناس عن معركة تطهير لبنان من الاحتلال الإيراني (يقول ديبلوماسيون غربيون إن بعض اللبنانيين يحملون إليهم خراطم بشرحون فيها ما يعتبرونه التوسع الدائم للنفوذ الإيراني في لبنان ويحذرون من أن استيلاء إيران على لبنان بصورة كاملة قد يجعل شاطئ لبنان معبراً للنفوذ الإيراني نحو بلاد الغرب).

في الحالة الثانية، هناك قوة سياسية كبيرة لديها برنامجها التي لم تتغير منذ قامت. وإذا كانت «القوات اللبنانية» تتقدم هذا الفريق اليوم، فإن ذلك لا يعني أنها وحيدة. إذ توجد معها في الخندق نفسه قوى كثيرة، بينها خصومها من حزب الكتائب وبقايا أحزاب الجبهة اللبنانية. إلى حلفاء الضرورة مثل تيار «المستقبل» والحزب التقدمي الاشتراكي، وصولاً إلى شخصيات مستقلة تخشى تقدم خطاب «القوات» سياسياً بين المسيحيين. وكل هؤلاء يعتقدون أن في الإمكان قلب الطاولة على المقاومة من خلال خوض الانتخابات

علم وخبر

استراليا لا تريد مشكلا

حرصت الحكومة الأسترالية، قبل إصدارها قرار تصنيف حزب الله بأسره منظمة إرهابية، على التواصل مع الحزب. وقال المصلون إن القرار يتعلق بالأمن الداخلي الأسترالي، وأن السلطات الأسترالية ليست في صدد اتخاذ إجراءات ضد أفراد من الجالية اللبنانية خصوصاً من ينتمون إلى الطائفة الشيعية، كما ان لا علاقة للقرار بأي تعديل في سياسة سيدني تجاه لبنان، وهي حريصة على علاقة جيدة مع كل الأطراف في لبنان ومنهم الشعية.

تحسين التغذية بالكهرباء مؤجّل

تبلغ لبنان بان مجلس إدارة البنك الدولي لن يجتمع قبل العاشر من كانون الثاني المقبل لدرس مشروع تمويل عمليات استرجار

معركة الانتخابات: المراجعة المطلوبة من المقاومة والحلفاء

ابراهيم الامين

النيابة بطريقة مختلفة. وبما يسمح بالفوز باكثوية نيابية تنتج سلطة جديدة تواجه حزب الله. في الحالتين، يقف الخارج أمام معضلة مركبة. وهو خارج ممتد من معارضين سوريين مستعدين لتقديم العون إلى خصوم حزب الله في لبنان، إلى «انعزاليي العراق» الذين يحتلون مقاعد في السلطة والمعارضة، مروراً بمجانين ممالك القهر والموت في الخليج العربي وصولاً إلى أوروبا وأميركا. وهذا الخارج لا يرى في الأمر سوى كيفية محاصرة المقاومة بهدف تعطيلها أو ضربها. والتباين بين هذه الدول ليس حول جدول الأعمال، بل ربما حول الأسلوب. فبينهم من يعتقد أن جر المقاومة إلى حرب أهلية سيقضي على شرعية المقاومة التي تحمي سلاحها، ومنهم من يعتقد أن في الإمكان تعبئة الناس وحشدهم في المعركة الانتخابية. وفي كل الأحوال يظهر هذا الخارج استعداداً لدعم القوى المحلية التي تشاركه هذا الهدف. والدعم هنا يشمل كل شيء، خصوصاً التمويل المطلوب، وإن كان هذا الخارج لم يعد يقدم مالا من دون رقابة أو محاسبة أو تدقيق في النتائج.

ما سبق يشير إلى حقيقة وحيدة، وهي أن التعبئة ضد المقاومة وسلاحها ستكون أكثر قوة وقسوة كلما اقتربنا من الاستحقاق الانتخابي. كما يعني أن كل شخصية أو جمعية أو جهة أو حزب لا ينضم إلى الجبهة المعارضة للمقاومة سيكون هدفًا للحصار والتشويه والضرب. ولكم في العقوبات الأميركية والحصار الخليجي مثل على ما يمكن أن يقوم به الخارج المهتم فقط بأضغاف

المقاومة، ليس خشية من ثباتها في لبنان، بل لكونها باتت قادرة على الفعل النوعي في الساحات الأخرى، من فلسطين نفسها إلى سوريا والعراق واليمن وربما أماكن أخرى من العالم العربي. مواجهة هذه الحرب المجنونة لن تكون ممكنة من دون الحفاظ على الهدوء والخدز والتصرف بحكمة كما تفعل قيادة المقاومة. لكنها تحتاج أيضاً إلى تعبئة مضادة، تقوم على فكرة أننا لم نعد قادرين على العيش مع عملاء ومرترقة في مكان واحد. أضف إلى ذلك أن المقاومة يقفون أمام استحقاق تقديم تصور مختلف عن شكل بناء دولة أكثر قدرة على مواجهة المشكلات القائمة. وهذا يتطلب النظر منذ اللحظة، ليس في تحالفات الانتخابات النيابية، ولا في حصر الموقف من الخصوم بما يقولونه حصراً حول سلاح المقاومة. بل إن التحدي الرئيسي يتعلق بتصور خاص لما يمكننا القيام به من أجل بناء دولة من نوع مختلف، وهي مهمة تدرك المقاومة أنها غير ممكنة من خلالها فقط. ولا يجوز أصلاً التفكير بأنها مهمة ملقاة على عاتقها وحدها. بل هي مهمة تتطلب شراكات وتحالفات من نوع مختلف، وهي شراكات متوافرة إن أحسن القوم التعامل مع الموقف تفصيلياً وحالة بحالة. وهي مهمة تتطلب مراجعة نقدية قاسية، ولكن ضرورية، للمحاسبة السابقة على جزء من الأخطاء التي ارتكبت في العقد الأخير على وجه الخصوص. ما يعني ضرورة إعادة النظر في آليات بناء التحالفات واختيار المرشحين وتحديد عناوين الحملة الانتخابية.

هدف هذه المراجعة ليس مواجهة المجانين الذين لا يملكون غير الشتائم أو الهذيان كما يفعلون ليل نهار، بل الهدف منها إصالح الصوت إلى كتلة وازنة من اللبنانيين. الكتلة التي تحلم، وهذا حق لها، بدولة طبيعية، فيها الحد الأدنى من مقومات العيش، وفيها ما يكفي لتوفير حاجات الناس في مجالات التعليم والصحة والسكن والعمل... وهو أمر يمكن القيام به، فقط، إن اتخذنا القرار المناسب والجريء، بضرورة حصول المراجعة.

سهيل عبود يهوّل

سوّب قضاة ممن ردّوا طلبات تنحية المحقق العدلي القاضي طارق البيطار بانهم قد يستقيلون من السلك القضائي، وذلك في إطار حملة «تهويل» يقودها رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبود ردأ على الطلبات بإيجاد البية للبت في المخالفات المنسوبة إلى البيطار. وقد تم التداول بأسماء ثلاثة من هؤلاء القضاة هم ناجي عيد وجانيت حنا وكارلا قسيس.

## قضية

# هت التدقيق الجنائي إله التحقيق القضائي سلامة يرفض كشف الحسابات

حسن عليف

ينذر العثور على سياسي أو مصرفي مفتتح بان التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان سيفضي إلى نتيجة المرجوة. منذ أكثر من عام، يتعرض مشروع التدقيق للعرقلة، بما يحول دون انطلاقه. فبعد نحو 11 شهراً على إصدار قانون تعليق السرية المصرفية، لغرض التدقيق الجنائي في حسابات المصرف المركزي، لا تزال شركة «الغاريزي أند مارسال» تواجه عقبة تلو أخرى، بما يؤدي إلى تأخير بدنها بالهمة

الموكلة إليها. آخر تلك العقبات برز قبل يومين، مع انتشار معلومات عن امتناع مصرف لبنان عن تزويد الشركة بمعلومات طلبتها منه. المصرف أصدر أول من أمس بياناً قال فيه إنه زوّد الشركة المكلفة إجراء التدقيق بنحو «900 ميغابايت» من البيانات. وأضاف أنه «بتاريخ 2021/11/11، طلب وزير المالية من مصرف لبنان إبداء الرأي بعدم من الإيضاحات المطلوبة من شركة (A&M)». حول المعلومات الموضوعة بتصريحها. تأكيداً على المنحى الإيجابي في التعاطي مع

شركة (A&M)». يقوم مصرف لبنان حالياً بدراسة الملاحظات وتقديم الإيضاحات المطلوبة. بغية تدليل آية عقبات قد تعترض قيام شركة (A&M) بمباشرة أعمالها». مصرف لبنان يقو في آخر بيانه بأن الشركة لم تباشر عملها بعد. ففي الواقع، هي لا تزال في مرحلة جمع البيانات والوثائق، بعد طول ماطلة في قتل المصرف. وبعد حصولها على الوثائق، ستباشر عملية التدقيق أسبوعاً، بحسب العقد الموقع بينها

وبين الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة المال. أمس، استدعى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وزير المال يوسف الخليل وحاكم مصرف لبنان، وعقد معهما اجتماعاً بحضور الوزير السابق سليم جريصاتي، ناقش فيه عون «الصعوبات التي تواجه مؤسسة الغاريزي أند مارسال في عملية التدقيق المحاسبي الجنائي في حاكمية مصرف لبنان». وبحسب مصادر المجتمعين، تحدث عون بنبرة عالية مع خليل وسلامة، مصرّاً على وجوب منح الشركة كل ما تطلبه، لنتمكّن

من مباشرة عملها. وقد أجاب خليل وسلامة بأن مصرف لبنان يتعاون مع الشركة، ويمنحها كل ما تريده، وبأن ما جرى أخيراً لا يعدو كونه تأخيراً تقنياً نتيجة حاجة الإدارة في مصرف لبنان إلى «بعض الوقت» لتجيب على الإيضاحات التي طلبتها الشركة. مصادر متابعة للقضية لغتت إلى أن كان أحد مرؤوسيه، ويؤمن له الغطاء اللازم للماطلة. وترى المصادر أن ما يجري هو نهج متعمد، مذكرة بأن مفاعيل قانون رفغ السرية المصرفية تنتهي في اليوم الأخير من العام الجاري، ما يعني أن مصرف لبنان لن يزوّد الشركة - بدءاً من اليوم الأول من العام المقبل - بأي معلومة عن حساباته والحسابات المفتوحة فيه. ويرأي المصادر، فإن مصرف لبنان يستهلك الأسابيع الخمسة الفاصلة

عن نهاية العام بتضييع الوقت، لحجب المعلومات التي يحتاجها المدققون لإتمام المهمة التي كلفتهم بها الحكومة. في المقابل، ترد مصادر وزير المال مؤكدة غياب أي ماطلة، وأن كل ما تطلبه الشركة تحصل عليه. ما قام به مصرف لبنان ليس سلوكاً طارئاً، فمنذ شباط الماضي يتمتع حاكم مصرف لبنان عن تزويد النيابة العامة التمييزية بكشوفات حساباته الشخصية المفتوحة في مصرف لبنان، بعدما طلب القضاء هذه الكشوفات بهدف التحقيق في قضية شركة «فوري» التي يُشتبه في أنها كانت واجهة لسلامة وشقيقه رجا، بما مكّنها من الحصول على أكثر من 300 مليون دولار نتيجة عقد موقع بين «فوري» ومصرف لبنان. وقد أحال سلامة الطلب القضائي على هيئة التحقيق الخاصة التي يرأسها،

لتتحقق في حساباته الشخصية. قبل أن يستعين بشركة «سمعان وغلان» لتدقق في تلك الحسابات. وقد أرسل سلامة نتيجة التدقيق الذي قامت به الشركة التي اختارها، إلى النيابة العامة، بدلاً من تسليمها كشوفات حساباته التي بحجبتها عنها منذ 8 أشهر. هذا السلوك ليس جكراً على سلامة، إذ إن ثلاثة مصارف («عودة والبحر المتوسط» والاعتماد اللبناني») تمتنع بدورها عن تزويد القضاء بكشوفات حسابات رجا سلامة

لتنحى عن تسليمها كشوفات حساباته الشخصية. قبل أن يستعين بشركة «سمعان وغلان» لتدقق في تلك الحسابات. وقد أرسل سلامة نتيجة التدقيق الذي قامت به الشركة التي اختارها، إلى النيابة العامة، بدلاً من تسليمها كشوفات حساباته التي بحجبتها عنها منذ 8 أشهر. هذا السلوك ليس جكراً على سلامة، إذ إن ثلاثة مصارف («عودة والبحر المتوسط» والاعتماد اللبناني») تمتنع بدورها عن تزويد القضاء بكشوفات حسابات رجا سلامة

لتنحى عن تسليمها كشوفات حساباته الشخصية. قبل أن يستعين بشركة «سمعان وغلان» لتدقق في تلك الحسابات. وقد أرسل سلامة نتيجة التدقيق الذي قامت به الشركة التي اختارها، إلى النيابة العامة، بدلاً من تسليمها كشوفات حساباته التي بحجبتها عنها منذ 8 أشهر. هذا السلوك ليس جكراً على سلامة، إذ إن ثلاثة مصارف («عودة والبحر المتوسط» والاعتماد اللبناني») تمتنع بدورها عن تزويد القضاء بكشوفات حسابات رجا سلامة

لتنحى عن تسليمها كشوفات حساباته الشخصية. قبل أن يستعين بشركة «سمعان وغلان» لتدقق في تلك الحسابات. وقد أرسل سلامة نتيجة التدقيق الذي قامت به الشركة التي اختارها، إلى النيابة العامة، بدلاً من تسليمها كشوفات حساباته التي بحجبتها عنها منذ 8 أشهر. هذا السلوك ليس جكراً على سلامة، إذ إن ثلاثة مصارف («عودة والبحر المتوسط» والاعتماد اللبناني») تمتنع بدورها عن تزويد القضاء بكشوفات حسابات رجا سلامة

## قضية

ازدادت في الأشهر الأخيرة عمليات الصرف في القطاع المصرفي. أصحاب المصارف يستفردون بموظفيهم لتجنب الدخول في نزاع محكوم بعقد العمل الجماعي والتفاوض على تسديد تعويضات تُحسب موازية لما دفعته المصارف في نزاعات عمل جماعية. المصارف التي كانت موّثقة على الودائع وتاهرت مع حاكمها لإفلات التضمّ وخلق أسعار صرف متعدّدة، هي نفسها ترفض تعديل عقد العمل الجماعي

# المصارف المفلستة الموظفين الحلقة الأضعف

الموظفين بعدما كان يرفض إعطاهم ما ينض عليه «البروتوكول» المقترح من اتحاد نقابات موظفي المصارف لتحديد حقوق الصرف. ماذا عن البنوك الأخرى؟ «بغير عالم الجماعة. يعيشون إنكاراً للواقع، مستفيدين من الوضع لاستفراق بالموظفين بهدف تخفيف الأعباء». يقول الخوري، مستغرباً «تدفع النمن لأصحاب الرواتب الدنيا، فيما يتم ترتيب الأوضاع المراء التنفيذيين والناذرين». عمليات الصرف ارتفعت أخيراً لدى المصارف الأكبر في السوق مثل الاعتماد اللبناني، وسوسبيتيه جنرال. وقد سبقهما إلى ذلك بنك عودة وبنك ميد وبيبلوس وبلوم... بشير الخوري إلى أن هذه المصارف «قامت بهندسات على طريقتها، فلم يعترض لدى النقابة إلا قرابة الـ10 موظفين منها». لكن الواقع أن موظفي المصارف يعيشون خيبة أمل

وخذلاً من النقابات التي لم تتمكن من حمايتهم من الصرف وفرض بروتوكول واضح وموحد على جميع المصارف لعمليات الصرف المنظمة، بل انبرت إلى الدفاع عن المصارف في بيانات علنية اعتقاداً منها، أنها بذلك تحمي الموظفين. ووصل الأمر باتحاد نقابات موظفي المصارف إلى الدفاع عن المصارف وجمعية المصارف في بيان صادر عنه، مشيراً إلى أن «المصارف ملزمة في تعاطيها مع عملائها تطبيق التعاميم

الصادرة عن مصرف لبنان...»، كما لفت إلى أن «جمعية المصارف سخّنت في أكثر من مناسبة اعتراضها على المشّ بالاحتياط الإلزامي، واعتزّضت على كل ما ورد في خطة الإنقاذ المالي من مقترحات تؤدي إلى المس بودائع المودعين (Haircut)، فتخطية الخسائر هي بالدرجة الأولى من مسؤولية الدولة ولا يجوز تحميلها للمودعين». في هذا السياق، النزاعات الأكبر بين إدارات المصارف وموظفيها تدور حالياً في ثلاثة مصارف: «حبيب بنك»، الذي يُريد الخروج من السوق اللبنانية، رافضاً دفع 400 مليون ليرة عاقلة للموظفين بدمته، وصلت القضية إلى وزير العمل مصطفى بريم الذي حدّد مهلة أخيرة للمصرف إما بدفع حقوق الموظفين، أو اتخاذ إجراءات بحقه. موظفو «بيت التمويل العربي» يشكون إدارتهم أمام وزارة العمل، فحاول مسؤولو المصرف «تفريقهم والاستفراق بهم فرادى»، يقول الخوري. أما المصرف الثالث فهو «بنك الاستثمار»، الذي يمارس ضغوطاً مماثلة حتى لا يلجأ الموظفون إلى النقابة.

الوضع «المتناسي» للمصارف أن يستقيل الموظفون بقرار ذاتي منهم، «حتى لا يُعسّر صرناً متسفيماً، فيزيدون الضغوط الوظيفية عليهم، على رغم وجود العديد من الموظفين الراقبين بترك القطاع، إما لسفر أو



انخفض اعداد الفرع من 1080 إلى 945 بين 2019 و2021 (إرثيف، مروات طحطح)

عبر إقناع أفراد بالتوقيع على اتفاقات الاستقالة قبل التوصل إلى اتفاق جماعي. أما الموظفون فلبقون بالسؤولية على عدم فعالية اتحاد نقابات موظفي المصارف في فرض «البروتوكول» الخاص الذي يُفترض به أن يضمن الحقوق، وعرّقه في مفاوضات تأتي لصالح إدارات المصارف على حساب العمال يردّ الخوري بتأكيد أنّ النقابة تحترق ظلم المصارف، فإن النقابة اقترحت دفاعاً عن الموظفين «حتى ولو لم

يكونوا أعضاء في النقابة». إذ إن هناك مصارف، من الفئة الأولى تتحدداً، تمنع على موظفيها الانضمام إلى النقابة. ولكن بالنسبة إلى خوري «لم يعد يكفي أن يتحرك شخص الضغط بحاجة لمشاركة الالاف من الموظفين». ومعهزل عن قدرة الخوري على جمع 100 موظف أو الالاف للوقوف بوجه ظلم المصارف، فإن النقابة اقترحت إعادة هيكلة، ما يعني الاستغناء

عن عدد من الموظفين، لذلك تُريد أن نحافظ على حقوقهم»، بحسب الخوري. الاجتماع الأول كانت نتيجته سلبية، لرفض المصارف إلزامها بعدد الأشهر التي يجب أن تدفعها للموظفين المصروفين، لذلك «قد نذهب إلى صدام لا ينتمناه».



أسلوب مقارنة كلّ المصارف لمُلفّ العاملين فيها، والتعامل معهم كـ«أكلاف تشغيلية» وليس كـ«استثمار» للنموّ وتطوير الاقتصاد، مؤشّر حقيقي للواقع المصرفي المساوي تُخّبت المصارف أنّها مؤسسات فلسة، غير مؤهلة للعب دورها في الاقتصاد، حتى ولو بقيت تتحايل وتتاخر في إشهار ذلك. صحيح أنّ العدد الأكبر من المصروفين نتج من تصفية الفروع والاستغناء عن العدد الأكبر من العاملين فيها من يشكّلون بشكل أساسي أصحاب الرواتب الدنيا والمتوسطة، إلا أنّ «التخسّف» في القوى العاملة شمل أيضاً الموظفين في الإدارات المركزية فقدّزت هذه المؤسسات أن «تعترض» حجم الوحدات المختصة بـ تسليف الشركات، القروض الشخصية والسكنية، الكفالات وفتح الاعتمادات المستندية للاستيراد، قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. كما أنّ المصارف قدّمت إلى «هيئة الأسواق المالية» لإلغاء تراخيص الموظفين الذين كانوا يتابعون ملفّات تتصل بالأسواق المالية. تحوّلت المصارف إلى مُجرّد «كُونتوار»، عاجزة حتى على أن تُسلم أصحاب الرواتب الموطّنة كامل قيمة رواتبهم الشهرية. دمج وحدات وتقليص أعداد الموظفين المكلفين بكلّ ما له بخدمات الإقراض، يعني - مرّة جديدة - توقّف المصارف عن القيام بـ«وظيفتها». يقول أحد العاملين في القطاع المالي، «لا بل أكثر من ذلك، هو إعلان عن عدم امتلاك المصارف للمسئولة اللازمة لإعطاء القروض، وتشجيع النموّ في المجتمع، لا سيما أنه لم يتمكن سوى عدد قليل من المصارف من الالتزام بتعميم مصرف لبنان لجمع 3% من مجموع الودائع بال دولار الأمريكي في حساب خارجي لدى المصارف المرسله، حتّى عملها تُمنّص حالياً على تحصيل الديون المتعثّرة». يقول أسد خوري، «هذه المصارف إذا كانت لا تقبل بدفع ما تطلبه لقاء صرف الموظفين، فهذا يعني أنّها مصارف لا تملك مقومات الحياة».

نحار: هذه أسباب انسحابي

إلى ذلك، أوضح نجار أنه خلافاً لما نشرته «الأخبار» (2021/11/23) حول انتخابات النقابة، فإن «قرار عدم استمراري في معركة مركز النقيب بعد أن فرّط بعضوية مجلس النقابة بنتيجة مشرّفة جداً. لم يأت تبعاً لأيّة ضغوطات أو تمّنيات من أي جهة كانت، علماً أنني خضت المعركة الانتخابية كمرشّح مستقل، وتمكّنت من استقطاب تأييد العديد من الحامين من مستقلين ومقرّبين من الثورة وحرزيين، بفضل سيرتي الذاتية وبرنامجي المتكامل». وأكد نجار «أنني قرّرت الانسحاب بعد أن تبين لي وجود فرق لا بأس به بيني وبين أقوى المنافسين، وبعد أن تبين لي أن 1000 ناخب غادروا قصر العدل بسبب التعب الناتج من الفوضى في التنظيم، مما أفقدني قاعدة انتخابية مهمّة. من هنا، كان قرارِي حراً وقد أصبح خلفائي حزين بدورهم بدعمي أي من المرشحين الباقين في المعركة بعد عدولي عن الاستمرار فيها».

(الأخبار)

## قضية

# الفاقد التعليمي

## طلاب لبنان بلا مهارات أساسية



(مروان جو حيدر)

المفقودة خلال هذين العامين نتيجة غيابهم عن التعليم الحضوري. المركز التربوي للبحوث والإنماء أعدّ «الخطة الأمينة للعودة إلى التعليم الحضوري» هذا العام، وعمل على «تشجيل» المناهج لإفساح المجال

للمعلمين لتعلم الأهداف الأساسية التي لم يتكسبها الطالب عن بعد. لكن، هل كانت معايير التعليم واحدة بين جميع المدارس لجهة حجم المعارف وطريقة تقديمها لتكون المناهج موحدة هذا العام؟

بالتطبيع كلا»، يؤكد الباحث التربوي نعمة نعمة لـ«الأخبار»، ما يشير إلى «مركزية في التعليم مخزرة جداً، وغياب سياسة تربوية مرنة ومنسجمة مع الواقع».

ويعود ضعف مستويات التعليم في لبنان إلى 63% وفق التقرير الصادر عن

الصف الخامس أساسي لا يستطيع قراءة أو فهم فقرة بلغته الأم). ويعد عامين من التعليم عن بعد «تضخم فخر التعلم وبتنا أمام مصطلح جديد يسمى الفاقد التعليمي»، على ما يقول نعمة. وازدادت التحديات التي واجهت العملية التعليمية جراء الأزمة الاقتصادية، ما دفع المركز التربوي للبحوث والإنماء إلى توزيع استمارات على الأساتذة نهاية العام الماضي حول التحديات الأكاديمية واللوجستية والاجتماعية النفسية التي واجهتهم، ثم وضع خطة العودة إلى المدارس انطلاقاً من البيانات التي جمعها والتقارير التي أصدرتها مؤسسات دولية تناولت تعويض الفاقد التعليمي عالمياً.

تضمنت خطة العودة إلى التعليم الحضوري «تكيف المناهج» في جميع حلقات التعليم العام ومراحلها، على حدّ تعبير منسقة الهيئة الأكاديمية في المركز بنا عبد الله، والمقصود بذلك تخفيف المناهج والاقصار على الأهداف الأساسية، مع الأخذ في الاعتبار المواضيع والدروس المستمرة من الصفوف السابقة، قبل الشروع في مواضيع الصف المعني. ووزعت الأهداف في المناهج «المكثفة» في المواد التعليمية كافة على 18 أسبوعاً «باعتباره عاماً دراسياً استثنائياً، فمن جهة لتوفير الوقت الكافي للمعلمين للتأكد من مكتسبات المتعلمين السابقة وتقديم المحتوى التعليمي للسنّة الحالية بشكل فعال، ومن جهة ثانية قد تعطلّ الدروس قسرياً بسبب الأوضاع الصعبة التي تمرّ بها البلاد أو استجابة لتفشي جائحة كورونا، بالإضافة إلى توفير الوقت الكافي لتحقيق عملية التقويم المدرسي»، وفق عبد الله. وهو ما يتقدّمه نعمة «فالمناهج الحالية وضعت عام 1997 وكانت جيدة في وقتها، لكن جرى تخفيفها للمرة الثالثة ولم يبقَ فعلياً ما يزيد على 35% منها». وفي التفاصيل، «عندما وضعت المناهج قسّمت على 36 أسبوعاً دراسياً فعلياً، فأني معارف ستعطي اليوم خلال 18 أسبوعاً فقط».

إلى ذلك، أطلق المركز التربوي «برنامج التعافي» يشبهه الأكاديمي والمعاطفي الاجتماعي في بداية العام الدراسي. ويتضمّن «مراجعة» فئات الطلاب أكاديمياً على مدار أربعة أسابيع، إلى جانب تزويدهم بمهارات تعليمية وإدارة الوقت والسلوك داخل الصف وتحضير أنشطة تعليمية خاصة بمواد الفنون نظراً إلى أهميتها في إنقاذ مسارات

مواثمة للفقرات التي ظهرت من جهته، يرى نعمة أن «بإمكان المدارس أن تعوّض الفاقد التعليمي بشكل أفضل من دون أن تخفف المناهج بهذه الطريقة». كيف؟ يجيب: «كل مدرسة قدمت خلال فترة التعليم عن بعد معارف متفاوتة وتستطيع أن تعوّض ما افتقده طلابها من مساهرات تأسيسية، لكن المركز التربوي من خلال نظريته الشمولية يتعامل مع الطلاب كما لو أنهم بالمستوى نفسه، علماً بأن معايير التعليم عن بعد كانت مختلفة وخاصة بين مدارس المدينة والمدارس التي تقع في المناطق النائية».

أكثر من ذلك، يجد نعمة أن مركزية التعليم مخرّجة في جميع الأوقات «فلمّ يدرس الطالب في المدينة المنهج ذاته الذي يدرسه الطالب في القرية رغم اختلاف البيئات» ولمّ لا تحذّر لأطفال القرى دروساً متخصصة أكثر حول البيئة التي يعيشون فيها وعلاقتهم بالأرض والنشاط الزراعي على سبيل المثال».

النيابية، ويتعلّق بحسم 10% من قيمة الفواتير لشركات الأدوية العالمية «وهي التي تتحملها الشركات عادة في حال حدوث أزمات ومشاكل في البلدان التي تستورد الأدوية»، و10% من شركات الاستيراد في لبنان. وتفقد المعلومات بأن الطرحين أيضاً لم يلقيا حماساً، فيحسب عراجي «هذا الطرح مرفوض من شركات الأدوية العالمية والمستوردين». أما «أحدث» الطروحات، فيتعلق بتحديد «سقف» للدولار خارج الدعم، أي أن تكون النسب التي خرجت من أية الية الدعم على أساس سعر محدد، كأن تكون على سعر صرف منصة «صيرفة»، ما يمكن أن يوفر نحو 20% من أسعار الأدوية. وبعض النظر عن هذه الطروحات، إلا أن ما ليس مفهوماً هو الإصرار على عودة النقاش إلى آلية الدعم التي أوصلت إلى خفض ميزانية دعم الأدوية من 100 مليون دولار شهرياً إلى 25 مليوناً، فما يحدث اليوم مع المرضى هو ونظراً إلى سوريالية الطرحين، بدأ التخفيض عن حلول أخرى، منها ما نوقش داخل لجنة الصحة والفاشلة»، على ما يقول رئيس

النيابية، ويتعلّق بحسم 10% من قيمة الفواتير لشركات الأدوية العالمية «وهي التي تتحملها الشركات عادة في حال حدوث أزمات ومشاكل في البلدان التي تستورد الأدوية»، و10% من شركات الاستيراد في لبنان. وتفقد المعلومات بأن الطرحين أيضاً لم يلقيا حماساً، فيحسب عراجي «هذا الطرح مرفوض من شركات الأدوية العالمية والمستوردين». أما «أحدث» الطروحات، فيتعلق بتحديد «سقف» للدولار خارج الدعم، أي أن تكون النسب التي خرجت من أية الية الدعم على أساس سعر محدد، كأن تكون على سعر صرف منصة «صيرفة»، ما يمكن أن يوفر نحو 20% من أسعار الأدوية. وبعض النظر عن هذه الطروحات، إلا أن ما ليس مفهوماً هو الإصرار على عودة النقاش إلى آلية الدعم التي أوصلت إلى خفض ميزانية دعم الأدوية من 100 مليون دولار شهرياً إلى 25 مليوناً، فما يحدث اليوم مع المرضى هو ونظراً إلى سوريالية الطرحين، بدأ التخفيض عن حلول أخرى، منها ما نوقش داخل لجنة الصحة والفاشلة»، على ما يقول رئيس

النيابية، ويتعلّق بحسم 10% من قيمة الفواتير لشركات الأدوية العالمية «وهي التي تتحملها الشركات عادة في حال حدوث أزمات ومشاكل في البلدان التي تستورد الأدوية»، و10% من شركات الاستيراد في لبنان. وتفقد المعلومات بأن الطرحين أيضاً لم يلقيا حماساً، فيحسب عراجي «هذا الطرح مرفوض من شركات الأدوية العالمية والمستوردين». أما «أحدث» الطروحات، فيتعلق بتحديد «سقف» للدولار خارج الدعم، أي أن تكون النسب التي خرجت من أية الية الدعم على أساس سعر محدد، كأن تكون على سعر صرف منصة «صيرفة»، ما يمكن أن يوفر نحو 20% من أسعار الأدوية. وبعض النظر عن هذه الطروحات، إلا أن ما ليس مفهوماً هو الإصرار على عودة النقاش إلى آلية الدعم التي أوصلت إلى خفض ميزانية دعم الأدوية من 100 مليون دولار شهرياً إلى 25 مليوناً، فما يحدث اليوم مع المرضى هو ونظراً إلى سوريالية الطرحين، بدأ التخفيض عن حلول أخرى، منها ما نوقش داخل لجنة الصحة والفاشلة»، على ما يقول رئيس

## عنه الحافّة

## تغيّرات المناخ تحتمّ تغيير الأنظمة

في العالم، وأن تملن تراجعها عن نموذجها «الحضاري» الغذائي الذي تعولم، والقائم على «الآكل السريع».

علاقة الغابات بالزراعة واستخدامات الأراضي وانبعاثات الميثان وغيره، علاقة عضوية وحياتية، كما هي علاقة كل الأنظمة البيئية على كوكب الأرض. ولا يمكن مقارنتها وإصلاحها أو إعادة التوازن إليها، إلا بتغيير الأنظمة (السياسية والاقتصادية) التي تسببت بتدهورها وتخريبها.

إذا انتهينا إلى خلاصة مفادها ضرورة تغيير الأنظمة، أو إعادة الانظام إلى الطبيعة، فإن حال الانهيار الشامل التي ضربت بلداً صغيراً كـلبنان يمكن أن تعتبر فرصة للتغيير في هذا الاتجاه.

وقّع لبنان إعلان حماية الغابات في غلاسكو، في وقت سجّلت الحرائق أرقاماً قياسية للعام 2021. فيسبب آخر إحصاء في وزارة البيئة استند إلى تقييم استخدمت فيه الأقمار الاصطناعية، وقبل إعداد التقرير النهائي المبني على بيانات القوى الأمنية المعنية، أظهر آخر مسح جوي بعد آخر حريق قبل هطول الأمطار الأسبوع الماضي أن حصيلته للعام 2021 هي احتراق 2838 هكتاراً، معظمها في الأراضي الحرجية لا العشبية، القسم الأكبر منها في عكار (1600 هكتار)، ومن بينها 1631 هكتاراً في مناطق بيولوجية رئيسية ومهمة، و220 هكتاراً في الأجرح المعترّة، و1500 هكتار على ارتفاعات فوق 1000 متر تضم نباتات نادرة معرضة للانقراض. وإذا استند لبنان إلى الدراسات التي أجريت منذ عام 2013 وتوقّعت أن تلال نيران حرائق الغابات هذه المساحة المرتفعة بحلول عام 2020 إذا زادت حرارة الأرض - وقد صنقت هذه التوقعات فعلاً - فإن بإمكان لبنان أن يُعدّ دراسات جديدة يبيّن فيها كل هذه التطورات، لطلب التعويضات من البلدان المتقدّمة التي سبق أن حثّلتها الاتفاقيات الدولية المسؤولة التاريخية عن تغيّر المناخ العالمي، لا سيّما بعد تورثها الصناعية. كما يمكنه الاستفادة من أزمته الاقتصادية والمالية، ليعود إلى نظامه الغذائي القديم الذي يعتمد استخداماً أقل للحوم والمشتقات الحيوانية.

أما في ما يتعلق بالسؤال الذي يطرح دائماً في المنتديات العالمية والمحلية الرسمية والأهلية، وهو، من يؤلّ الانتقال إلى الاقتصاد الجديد؟ فيفتقر من الآن وصاعداً، تغيير قواعد اللعبة في هذا المجال، ووقف التسوّل من السفارات والجهات الدولية المتأخّفة فضضية تغيّر المناخ والظواهر المدمرة التي بدأت بالظهور، لتسبب بها نظام حضاري صنع الثورة الصناعية وراكم انبعاثات هائلة لن تنتهي مفاعيلها المدمرة في القريب العاجل، وعليه يجب الضغط على هذا النظام المسيطر، أولاً لتغيير نموذجه الحضاري، والضغط على أنفسنا لوقف الانبهار به والسعي إلى تقليده والنظر إليه بجدونية. ويجب أن يُعتبر أي مطلب منه بمثابة تعويض عن الأضرار التي تسببت بها. لإعادة التصالح مع الطبيعة التي خربها، والعودة إلى النظام القديم في الغذاء واحترام قوانين الطبيعة، والعودة إلى فلسفة الكفاية والاقتصاد الحقيقي التي يعني التوفير وحسن التمييز والتواضع في الطموح والإنجاح والاستهلاك. وفي هذا المدخل للخروج من الأزمات التي نعيشها على كل المستويات.

## حبيب معلوف

ما الذي نكتشفه إذا ما أردنا ترجمة مقوّرات قمّة المناخ 26 الأخيرة التي انعقدت في غلاسكو هذا الشهر. لجهة مستوى خفض المطلوب للانبعاثات ولجهة ما هو مطلوب من الدول والمجتمعات والأفراد في هذا السياق؟ وكيف يمكن لبلد صغير كـلبنان أن يتفاعل مع تطورات هائلة وخطيرة عالمياً يصنّف معظمها «جويدياً»؟ وهل يمكن أن ينتج تشابه الأزمات الجويديّة رؤية إنقاذية ما؟

في وقت كانت الدول الـ110 المشاركة في القمّة توفّع إعلاناً يتعهد العمل على وقف إزالة الغابات بحلول عام 2030. كانت تقارير دولية تملن «اختفاء» مساحات قياسية من غابات الأمازون، وخلال عام واحد (من آب 2020 إلى تموز 2021)، خسرت هذه الغابات 13 ألف كلم2 من مساحتها، أي أكبر من مساحة لبنان وضعف المساحة التي خسرتها عام 2018، وزيادة نسبتها 22% عمّا خسرت السنة الماضية. رغم ذلك، وقّعت البرازيل، في غلاسكو، التعهد الذي سبق أن وقّعت مثله أكثر من مرة. وكما في كل مرة أيضاً، طالبت بتعويضات لحماية الغابات من البلدان المتقدّمة والغنيّة من دون أن تحصل عليها... لذلك استمرت وتستمر في سياساتها غير المالية، ما يعني أن مقولة «غابات الأمازون رثة العالم» لا ترجمة فعلية لها في سياسات هذه الدول. وإلا لاعتبر ما حصل هذا العام بمثابة «جريمة إنسانية»، لذلك يبدو وكأن هذا «العالم» يتواطأ ضمناً مع الحكومة البرازيلية، وأن المشكلة ليست في رئيس جمهورية غير مقتنع بتغيير المناخ ووعد بمزيد من القطع وإزالة الغابات «مصلحة» الزراعة وتربية المواشي والتنقيب عن موارد أثنى، وما يؤكّد هذا الاعتقاد أن دولاً كبرى ممّن تشكو من هذه السياسات البرازيلية تستورد كميات ضخمة من اللحوم والصويا من البرازيل التي ما كانت لتنتج مثل هذه الكمّيات الضخمة لولا إزالة الغابات.

ورغم تأكيد مجلة «نيشر» (طبيعة) العالمية في عددها الأخير (تموز 2021) أن غابات الأمازون باتت تشكّل مصدراً للكربون لا «بالوعاء» له كما كانت تاريخياً، لم يحرز ذلك أيّاً من الدول بشكل جدي واستثنائي، ما يعني أن كل إعلان عن تعهدات بوقف إزالة الغابات، مجرد كلام في الهواء، ما لم يصاحبه تغيير جذري في الأنظمة الاقتصادية والتجارية والغذائية المسيطرة في العالم.

الأمر نفسه ينسحب على التعهّد الثاني الذي وقّعه المشاركون في القمّة حول خفض غاز الميثان بدفع أساسي من الولايات المتحدة. وإلا، ما معنى أن تلتزم 100 دولة خفض انبعاثات غاز الميثان بنسبة 30% (عن مستويات 2020) بحلول عام 2030. من دون أي توضيح عن أي من القطاعات سيكون مستهدفاً بهذا الخفض، علماً أن المصادر الرئيسية لهذا الغاز هي المنشآت النفطية والأراضي الرطبة والسودب السطحية والتفاحيات والزراعة والتربية الحيوانية... لذلك، إذا كانت الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة جادة في هذه الالتزامات، فيقتض

أن تبدأ بتغيير نظامها الغذائي كونها المستهلك الأكبر للحوم

## تقرير

## المحكومون بالموءبّد: «أعطونا أرقاماً»

الحياة، سواء على المستوى المعيشي أو على المستوى الطبي». وسال هؤلاء: «إذا كانت الجرائم تسقط بالتقادم بالنسبة للمؤبدين من نزع السجن، الأمر الذي تسقط بالتقادم بالنسبة إلى من أمضوا فترة عقوبتهم كاملة؟»، وناشدوا المعنّين

أثارت وفاة السجن المحكوم بالمؤبد ياسر نعيم حسن بذبحه قلبية، قبل أيام، داخل سجن رومية المركزي مخاوف المحكومين بالمؤبد من نزع السجن، الأمر الذي دفع بهؤلاء إلى إطلاق نداءات استغاثة مطالبين بتحديد عدد سنوات العقوبة المفترض أن يقضيها المحكوم بالمؤبد أسوة بدول أخرى تحدد هذه العقوبة بعدد من السنوات السجنية.

وفي شريط مصور أرسله عدد من هؤلاء إلى «الأخبار» اعتبروا «أننا ندفع أثماناً باهظة نتيجة عرق ملف السجون في بعض الأقسام السياسية»، مناشدين أصحاب القرار بأن «يعطونا أرقاماً» تحدد عدد سنوات محم المؤبد، «لأننا لا نريد أن نلقى مصير ياسر نعيم حسن الذي لم يحظ أولاده بفحصة احتضانه إلا وهو مسجّن بعد عشرين سنة قضاه خلف القضبان»، لافتين إلى «أننا نعيش موتاً بطيخاً داخل سجون تفقرت إلى أدنى مقومات

تعلن مستشفى تبنيّن الحكومي عن إجراء مناقصة عمومية ثانية لزوم أعمال خيمة حديد وقرميد على مدخل براد الحمازن وتركيب فينيل في الأقسام وشرء CT for Contrast injector آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشر من تاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٢ على أن تفض العروض بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٣ في مبنى المستشفى.

رئيس مجلس الادارة ومدير المؤسسة العامة لإدارة مستشفى تبنيّن الحكومي د. محمد علي حمادي



ما بعد الانتصار هو سبب يخلف عن ذلك الذي وضع النجمة خارج القارة الآسيوية (طالك سلمان)

المستندات للحصول على ترخيص، والثاني بتصنيف «ب» وبحسب المعلومات، لم يكن ملف الانتصار مكتتملاً حتى يوم المهلة النهائية لتأكيد التسجيل بحيث احتاج الى إضافة عقد مع طبيب واخر مع مسؤول امني، وهو ما حصل قبل ان يُفاجأ النادي بإغلاق باب إضافة أي تحديث على ملفه الإلكتروني، ما دفعه بحسب المصدر الى إخطار الجهات المعنية المولجة بإغلاق الملف وتأكيد التسجيل قارباً عند نهاية عمل النادي به. وتضيف المصادر الانتصارية إنها اعتقدت أن الأمور تسير طبيعياً ولو أن أي رد أو تأكيد من الاتحاد الآسيوي لم يصلها، مشيرة الى امرين: أولهما أنه كان يفترض أن تكون هناك متابعة داخلية من النادي لمعرفة مصير ما أرسلته الى الشخص المعني، وثانيهما أن هناك مؤشرات إيجابية لإعادة تسجيل الانتصار بحكم أن الأمور واضحة عبر النظام الإلكتروني، والتي تشير الى أن النادي التقى مع القسم الأكبر من المطلوب للحصول على الترخيص.

النجمة كان بالانتظار في ما خص النجمة تبدو الأمور مغايرة، إذ مرّت فترة غير قصيرة على آخر مشاركة للفريق البيروتي الشعبي في كأس الاتحاد الآسيوي، وبالتالي فإن ملفه لا يتم تحديثه أوتوماتيكياً بشكل سنوي إذا ما كان بعيداً عن البطولة القارية. من هنا، كان النادي ربما ينتظر إشعاراً رسمياً بحسب مصدر إداري رفيع المستوى لكي يبادر الى إكمال ملفه ضمن المهل، وهو حصل ولم يحصل في أن معاً بحسب المصدر نفسه.

حصل في فترة سابقة تعود الى أشهر طويلة عقب انتهاء الموسم، لكن الفراغ في منصب مدير النادي الذي يبلغ كخطوة أولى في هذا الإطار، حال دون وصول الجهة المبلّغة الى شخص معني بالموضوع كما لم يحصل لجهة المتابعة والإبلاغ بالمتوجب على حدّ قول المصدر النجمائي الذي يستعد سوء النية ويصوب على نقطة تتمحور حول التغيرات التي تحصل غالباً في الأندية على صعيد الأشخاص أو غياب أحدهم لسبب أو لآخر، ما يعني أن المتابعة يجب أن تكون شبه دائمة في الملفات المهمة مع القادسين الجدد أو الذين كانوا بعيدين عن الأجواء خلال فترة العمل عليها.

الامر الصعب بالنسبة الى النجمة حالياً هو أن الملف يحتاج الى عمل ليس بسيط، يتطلب أياماً وساعات طويلة لإيضاح الصورة حول أمور أساسية يسأل عنها الاتحاد الآسيوي، على غرار الإدارة، العقود، الملعب، الميزانية، الإعلام، والأمن، الخ... وفي موازاة إعداد الملف، يبدو الترقّب النجمائي الآن حول ملفه بحسب ما يقول مصدر إداري، بحيث عمل على تزويد الاتحاد المحلي بالمستندات التي يفترض الآسيوي بطريقة مقلعة ليحصل على استثناء يخوّلته المشاركة في كأس الاتحاد، بحسب ما يشرح المصدر الذي يختم بصراحة: «لكن حتى الآن لا مؤشرات إيجابية بهذا الخصوص».

## يوروبا ليغ

# جولة أوروبية مشتعلة... آمال معلقة وفرص للعبور

خلاقاً للنظام السابق الذي يؤهل صاحبي المركزين الأولين مباشرة إلى الدور الإقصائي من البطولة الأوروبية الريدفة، سيماهل فقط متصدّر كل من المجموعات الثماني إلى الدور الثاني، فيما يخوض أصحاب الوصافة مواجهات ضد دوري أبطال أوروبا لإكمال عقد المتأهلين.

في المجموعة الخامسة، ستكون الفرصة سانحة أمام غلطة سراي التركي المتصدّر للعبور إلى الدور الثاني في حال فوزه على مارسيليا الفرنسي في مدينة إسطنبول، مقابل تعثر لانسو ضد لوكوموتيف في العاصمة الروسية موسكو. كما سيضمن الصدارة في حال التعادل مقابل خسارة الفريق الإيطالي. يتصدّر الفريق التركي المجموعة برصيد ثماني نقاط مقابل خمس لانسو وأربع لمارسيليا، فيما يتصدّر فريق لوكوموتيف بنقطة. وفي حال فوز غلطة سراي، قد يقضي على اسام مارسيليا بالبقاء في المنافسة في حال فوز لانسو على

## المنافسة مفتوحة بين نابولي وليفيا وارسو وليستر سيتي في المجموعة الثالثة

لوكوموتيف. من جهته، اعتبر المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي أن مارسيليا استحق أكثر من أربعة تعادلات في البطولة حتى الآن، والتي كان آخرها على ملعب «فيلودروم» ضد لانسو (2-2)، قائلاً «ليس هناك عدل في كرة القدم، لقد كنا الأفضل في المباريات الأربع جميعها، لعبنا بشجاعة وشخصية قوية».

ولتقي في الجولة الأخيرة لانسو مع غلطة سراي في روما فيما يستقبل مارسيليا الفريق الروسي.

من جهته، سيحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.



بحث مارسيليا عن الفوز اليوم (فاز)

في المجموعة الثانية، يحلّ ثاني ترتيب الدوري الإسباني ريال سوسيداد ضيفاً على موناكو في الإسارة الفرنسية، وسيضمن الفريق الفرنسي مقعداً له في الأدوار الإقصائية في حال الفوز، كما أن التعادل يكفيه لضمان أحد المركزين الأولين.

يتصدّر موناكو الترتيب برصيد 8 نقاط مقابل ست لريال سوسيداد، فيما يحتل إيندهوفن الهولندي المركز الثالث مع خمس نقاط ويستضيف شتروم غراتس المتذبل برصيد نقطة.

من جهته، سيحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

يتصدّر فريق الميزب الإسكتلندي ديفيد مويس المجموعة برصيد 10 نقاط أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي يستضيف غنك البلجيكي

في المجموعة الثانية، ستحجز وست هام يونايتد الإنكليزي، رابع الدوري الإنكليزي الممتاز، مقعد في الأدوار الإقصائية في حال فوزه على مضيفه رابيد فيينا خلف أبواب مغلقة تماماً بعد أن فرضت النمسا إغلاقاً شاملاً في البلاد مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

## 3894 sudoku

			3		5		1		
8		5	2					4	
			7		6				9
2				4	9				5
		1			3	7			
5		9		8	3				
					1		2	3	
		3	4			2		8	1
						7			4

## 3893 حل الشبكة

6	2	5	7	3	9	4	8	1
7	8	3	6	4	1	9	2	5
9	4	1	8	2	5	6	3	7
2	1	8	9	7	4	3	5	6
3	6	7	5	8	2	1	9	4
4	5	9	1	6	3	2	7	8
8	7	2	3	1	6	5	4	9
1	9	4	2	5	8	7	6	3
5	3	6	4	9	7	8	1	2

## 3894 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

1- جوز الهند - 2- باخوس - ساري - 3- الام - يود - 4- لفت - نوم - 11- 5- بو - بينوشه - 6- نرجو - البصل - 7- دل - 8- الشيب - 9- رم - دوي - زوربا - 10- الجرماتيون

1- جبل لبنان - 2- وا - فور - دل - 3- زخت - أوج - 4- اول - بولدير - 5- لسان - 6- مونايزا - 7- نس - مؤل - 8- داي - شبر - 9- ر - رواص - ريو - 10- صيدا - لبنان

3+2=5  
4+3=7  
5+2=7  
6+1=7  
7+0=7  
8+0=8  
9+0=9  
10+0=10  
11+0=11

حله الشبكة الماضية: ستيّفن سيلبرم

إعداد: نهم مسعود

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3894

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### افقيا

1- قائد روسي راحل - 2- اعضاء - للمصاحبة - 3- شبه جزيرة صحراوية في مصر - إحصان - 4- جيّد من كل شيء - تخيّل وتصوّر واعتقاد خاطيء - 5- وقف القتال بين المتحاربين - 6- تدخل في صناعة الآلات الفوتوغرافية والمجاهر - طعام - 7- مدينة مصرية - مدينة فرنسية - 8- اشتد حر اليوم - خلاف الخير - نوتة موسيقية - 9- نحفر البئر - بحر - ادم النظر اليه بسكون الطرف - 10- رئيس لبناني راحل

### عموديا

1- ممثل مصري راحل - 2- للنداء - معركة شهيرة خلال الحرب العالمية الثانية - 3- عاصمة كوستاريكا - مادة قاتلة - 4- منارة - 5- أحرف متشابهة - 5- فساد - 6- مدينة فرنسية - 6- خاصتها بالإنجليزية - من الأضهار - نبات يحمل عنقود صغيرة بيضاء أو حمراء لها بعض الشبه بعنقود العنب ثماره لذيدة تصنع منها المرببات - 7- غاية - 8- غليب - 8- نحات فرنسي راحل - إله مصري - 9- بحر - بنت النعمان ملك الحيرة - إقتراب - 10- من الطيور - حجر نار

### افقيا

1- جوز الهند - 2- باخوس - ساري - 3- الام - يود - 4- لفت - نوم - 11- 5- بو - بينوشه - 6- نرجو - البصل - 7- دل - 8- الشيب - 9- رم - دوي - زوربا - 10- الجرماتيون

### عموديا

1- جبل لبنان - 2- وا - فور - دل - 3- زخت - أوج - 4- اول - بولدير - 5- لسان - 6- مونايزا - 7- نس - مؤل - 8- داي - شبر - 9- ر - رواص - ريو - 10- صيدا - لبنان

إعداد: نهم مسعود

## بوندسليغا

### جماهير بايرن ترفض الرعاية القطرية

جددت مجموعة من مشجعي نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم مطالبته إدارة الفريق بإنهاء عقد الرعاية الموقع مع الخطوط الجوية القطرية (بدأ في عام 2018 ويستمر حتى عام 2023)، والذي تبلغ قيمته حوالي 20 مليون يورو (22.5 مليون دولار) سنوياً. بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان واستغلال العمال الأجانب، ولا سيما أولئك العاملين في المنشآت والملاعب الخاصة بكأس العالم التي تستضيفها قطر في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وطالب المشجعون رئيس النادي هيربرت هاينز والمدير التنفيذي أوليفر كان بإنهاء العلاقة مع الجهة القطرية، كما حاولوا فرض اقتراح على طابرة الجمعية العمومية المقررة الخميس المقبل، يقضي بعدم تجديد العقد. ولجات مجموعة المشجعين أيضاً إلى محكمة إقليمية في ميونخ طالبة منع التوقيع على تجديد الاتفاقية. إلا أن طلبهم قوبل بالرفض، لكن المشجعين يؤكدون أن القتال مستمر. وخلال مباراة بايرن على أرضه ضد فرايبورغ في أوائل الشهر الحالي ضمن



منافسات «بوندسليغا»، وضع المشجعون عبارة «سنغسل أي شيء» مقابل المال، على لافتة عملاقة إلى جانب رسامين كاريكاتوريين لهاينز وأوليفر كان، وهما يفسلان ملابس ملطحة بالدماء، بجوار غسالة، ويحمل كان في اليد اليسرى حقيبة مليئة بالمال مكتوباً عليها «بمكتك الاعتماد علينا». وقال مايكل أوت المتحدث باسم المجموعة: «نريد الحصول على تعاليم احترامية لتجنب تجديد العقد. قطر متهمه بارتكاب انتهاكات جسيمة في مجال حقوق الإنسان وهناك شكوك كبيرة في الفساد في الرياضة... الآن ننقل الى المرحلة المقبلة».

وتستند الجماهير الى تقارير لجمعية حقوقية تهم قطر باستغلال العمال الأجانب، ولا سيما أولئك العاملين في المنشآت الخاصة بكأس العالم.

## عودة الانتصار والنجمة إلى آسيا:

# تفاؤل وتشاؤم

## شريك كرم

في هذه المرحلة حيث تغبّرت نظرة القارة الآسيوية الى الكرة اللبنانية بفعل نتائج منتخبها في الاستحقاقات المهمة، وطبعاً ما قدّمته خلال مباريات الأندية في شُخّ مختلفة، وأهمها طبعاً التحليل حظوظ الانتصار بطل لبنان في الذهاب الى البطولة القارية الأهم انطلاقاً من النصف مقعد الذي يمكن أن يُمنح الى لبنان. الأسوأ كانت الأندية أيضاً عن جهورزية النادي البيروتي العريق لدخول ميدان الكبار وتجهيزه ملفاً كاملاً ومكافئاً يتوافق مع الشروط والمعايير التي يفرضها الاتحاد الآسيوي على أي فريق لحصوله على ترخيص المشاركة في مسابقته.

لكن الواقع أن البعض تجاهل عمداً أو من دون قصد مسألة رسوب فرق آسيوية دائعة الصيت في هذا الامتحان، ورفضوا حتى التخالط عن حلم كبير من هذا النوع حتى جاءهم الخبر الصادق: الانتصار والنجمة خارج قائمة الفرق التي حجزت مكانها في المسابقة الآسيوية الريدفة.

هو خبزٌ صاغق من دون شك لا بالنسبة الى إدارة النادييين أو بالنسبة الى جماهيرهما فقط، بل الى كل متابع للعبة، وخصوصاً

## سابقة غير محدّثة في فترة تغبّر فيها نظرة القارة الآسيوية إلى الكرة اللبنانية

في هذه المرحلة حيث تغبّرت نظرة القارة الآسيوية الى الكرة اللبنانية بفعل نتائج منتخبها في الاستحقاقات المهمة، وطبعاً ما قدّمته خلال مباريات الأندية في شُخّ مختلفة، وأهمها طبعاً التحليل حظوظ الانتصار بطل لبنان في الذهاب الى البطولة القارية الأهم انطلاقاً من النصف مقعد الذي يمكن أن يُمنح الى لبنان. الأسوأ كانت الأندية أيضاً عن جهورزية النادي البيروتي العريق لدخول ميدان الكبار وتجهيزه ملفاً كاملاً ومكافئاً يتوافق مع الشروط والمعايير التي يفرضها الاتحاد الآسيوي على أي فريق لحصوله على ترخيص المشاركة في مسابقته.

لكن الواقع أن البعض تجاهل عمداً أو من دون قصد مسألة رسوب فرق آسيوية دائعة الصيت في هذا الامتحان، ورفضوا حتى التخالط عن حلم كبير من هذا النوع حتى جاءهم الخبر الصادق: الانتصار والنجمة خارج قائمة الفرق التي حجزت مكانها في المسابقة الآسيوية الريدفة.

هو خبزٌ صاغق من دون شك لا بالنسبة الى إدارة النادييين أو بالنسبة الى جماهيرهما فقط، بل الى كل متابع للعبة، وخصوصاً

## شريك كرم

في هذه المرحلة حيث تغبّرت نظرة القارة الآسيوية الى الكرة اللبنانية بفعل نتائج منتخبها في الاستحقاقات المهمة، وطبعاً ما قدّمته خلال مباريات الأندية في شُخّ مختلفة، وأهمها طبعاً التحليل حظوظ الانتصار بطل لبنان في الذهاب الى البطولة القارية الأهم انطلاقاً من النصف مقعد الذي يمكن أن يُمنح الى لبنان. الأسوأ كانت الأندية أيضاً عن جهورزية النادي البيروتي العريق لدخول ميدان الكبار وتجهيزه ملفاً كاملاً ومكافئاً يتوافق مع الشروط والمعايير التي يفرضها الاتحاد الآسيوي على أي فريق لحصوله على ترخيص المشاركة في مسابقته.

لكن الواقع أن البعض تجاهل عمداً أو من دون قصد مسألة رسوب فرق آسيوية دائعة الصيت في هذا الامتحان، ورفضوا حتى التخالط عن حلم كبير من هذا النوع حتى جاءهم الخبر الصادق: الانتصار والنجمة خارج قائمة الفرق التي حجزت مكانها في المسابقة الآسيوية الريدفة.

هو خبزٌ صاغق من دون شك لا بالنسبة الى إدارة النادييين أو بالنسبة الى جماهيرهما فقط، بل الى كل متابع للعبة، وخصوصاً

## شريك كرم

في هذه المرحلة حيث تغبّرت نظرة القارة الآسيوية الى الكرة اللبنانية بفعل نتائج منتخبها في الاستحقاقات المهمة، وطبعاً ما قدّمته خلال مباريات الأندية في شُخّ مختلفة، وأهمها طبعاً التحليل حظوظ الانتصار بطل لبنان في الذهاب الى البطولة القارية الأهم انطلاقاً من النصف مقعد الذي يمكن أن يُمنح الى لبنان. الأسوأ كانت الأندية أيضاً عن جهورزية النادي البيروتي العريق لدخول ميدان الكبار وتجهيزه ملفاً كاملاً ومكافئاً يتوافق مع الشروط والمعايير التي يفرضها الاتحاد الآسيوي على أي فريق لحصوله على ترخيص المشاركة في مسابقته.

لكن الواقع أن البعض تجاهل عمداً أو من دون قصد مسألة رسوب فرق آسيوية دائعة الصيت في هذا الامتحان، ورفضوا حتى التخالط عن حلم كبير من هذا النوع حتى جاءهم الخبر الصادق: الانتصار والنجمة خارج قائمة الفرق التي حجزت مكانها في المسابقة الآسيوية الريدفة.

هو خبزٌ صاغق من دون شك لا بالنسبة الى إدارة النادييين أو بالنسبة الى جماهيرهما فقط، بل الى كل متابع للعبة، وخصوصاً

## الخبـار

■ رئيس التحرير -  
الصدر السعوي،  
ابراهيم العيث

■ نائب رئيس التحرير -  
بيار ابي صعب

■ مدير التحرير -  
حسب عايف،  
امه الدنوبي

■ المدير الفني -  
صلاح العسوي

■ طابعة شركة -  
اخبار بيروت

■ المكاتب - بيروت -  
فردات - طرابلس - دنيا

■ سنتر كوتوكود -  
الطائف،الامم

■ لتفاسك -  
01759590  
01759597

■ ص.ب 113/5963

■ الإلكترونيات

■ الوليك الصحري  
ads@al-akbar.com

01759500

■ التوزيع

■ شركة الوليك

■ 01 /666314-15  
02 /837881

■ الموقع الإلكتروني

■ www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ /AlakbarNews

■ Facebook

■ @AlakbarNews

■ Twitter

■ /alakbarnews-

■ paper

■ Instagram

com - الذي يقوم باحسـاب متوسط نتائج الاستطلاعات التي تنشرها مراكز الدراسات التركية الموثوقة والتي تقوم باستطلاعات رأي بانتظام – صوت 30,5% لحزب العدالة والتنمية و8,8% لحليف

إردوغان حزب الحركة القومية و26% لحزب الشعب الجمهوري المعارض و14,1% لحزب الجيد المعارض و1,9% لحزب المستقبل المعارض و3,1% لحزب الديمقراطية والتقدم المعارض و1,3% لحزب السعادة المعارض و10,8% لحزب الشعوب الديمقراطية الذي يمثل الأكراد. بهذه الطريقة تصبح نتيجة التصويت لصالح تحالف الجمهور المؤلف من حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية 39,3% بينما نتيجة الذين صوتوا لتحالف المعارضة 46,4%. المشكلة بالنسبة إلى أردوغان اليوم أنه مع مرور الوقت نقل شعبية حزبه بينما تزداد شعبية المعارض والتي تحافظ على النسبة نفسها. وبسبب هذا التراجع الكبير يسعى أردوغان حالياً إلى تمرير تعديل على قانون الانتخابات بحيث تصبح العتبة الانتخابية 7% بدل 10% ليتأكد من ضمان تحطى حليفه حزب الحركة القومية النسبة المطلوبة.

ثانياً، الوضع الاقتصادي المتدهور وأداء الحكومة الداخلي أدبا إلى ازدياد ااضاء المترجعة من الرئيس التركي. تُظهر استطلاعات الرأي في تركيا أن الأزمة الاقتصادية هي أكثر ما يُقلق المواطن التركي حالياً. فخلال شهر تشرين الأول الماضي وبحسب الأرقام الرسمية ارتفع التضخم السنوي في تركيا بنسبة 19,89% ليصل إلى أعلى مستوياته في عامين ونصف عام (هدف البنك المركزي التركي كان الوصول إلى نسبة 5% فقط). هنا ما من المهم الإشارة إلى أنه بحسب المصادر غير الرسمية لشركات خاصة تقيس التضخم فإن نسبة التضخم تصل إلى 45% ما يُبذّر مزيد من هذا هو أدنى مستوى لها. هذه الأرقام أدت إلى تصريحات من مختلف الفئات انتقدت

إلى منتصف تشرين الثاني 2021 (هدف البنك المركزي التركي كان التراجع عن الأرباح وليس على الإسلام. لكن هذا النموذج سرعان ما بدا يسبب المتاعب للولايات المتحدة، فالسلطة التي كانت ديمقراطية بالنسبة إليها في السابق أصبحت اليوم سلطة منتهكة لحقوق الإنسان وغير صالحة لإدارة البلاد.

وعليه، بالنظر إلى عوامل كثيرة اليوم أصبح من الممكن القول إن انتهاء حكم حزب العدالة والتنمية في تركيا ممكن إلى حد ما ولم يعد مستحلباً كما في السابق. فإجابه الحزب اليوم أزمات داخلية وخارجية هي الأولى منذ توليه الحكم. وأكثر ما يُقلق أردوغان اليوم أن الوقت لا يبقف في صفه. فمع مرور الوقت تزداد المشاكل المحيطة بالرئيس التركي وتزداد الضغوط عليه داخليا وخارجيا.

فالمعارضة هذه المرة مجتمعة وتسعى للاتفاق على مرشح واحد في وجه أردوغان على عكس الانتخابات السابقة في عام 2018 التي ترشح فيها 6 لمنصب رئاسة الجمهورية. فهذه المرة تتشكل المعارضة من تحالف يضم كلاً من حزب الشعب الجمهوري وحزب الجيد وحزب السعادة والحزب الديمقراطي وحزب الديمقراطية والتقدم بقيادة نائب رئيس الوزراء السابق علي باباجان وحزب المستقبل الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق أحمد داوود أوغلو.

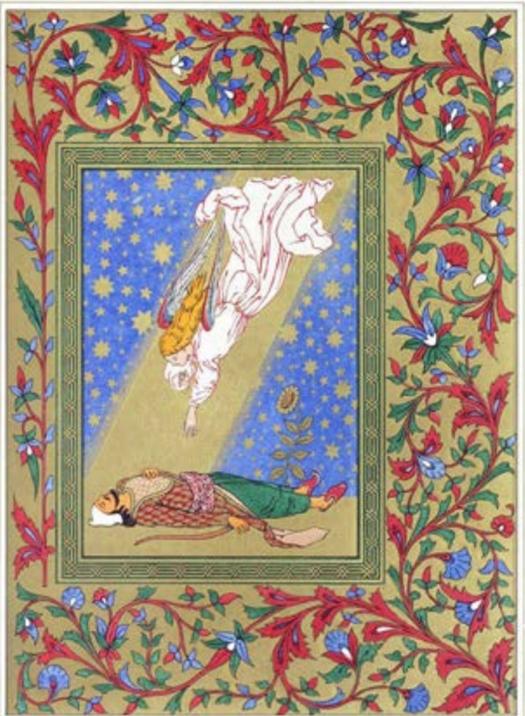
بالإضافة إلى هؤلاء هناك سعي إلى إشراك حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد في التحالف المعارض. تكون هكذا تحالف يُلحق أردوغان كثيراً خاصة بعد تجربة الانتخابات المحلية في عام 2019 التي أدت إلى فوز المعارضة في المدن الرئيسية مثل أنقرة وإسطنبول. ما شكّل صدمة كبرى لحزب العدالة والتنمية. وكانت ميرال

اكشيناّر زعيمة الحزب الجيد قد أعلنت سابقاً أنها ليست مرشحة للرئاسة بل هي مرشحة لرئاسة الحكومة بعد فوز المعارضة بالانتخابات وإعادة النظام البرلماني إلى البلاد. بهذه الطريقة تتزايد فرص المعارضة بالاجتماع حول مرشح واحد في وجه

إردوغان.

وتشير استطلاعات الرأي في تركيا إلى وجود تراجع كبير في شعبية حزب العدالة والتنمية في الأشهر الأخيرة حتى وصلت إلى مستويات تاريخية بالنسبة إلى الحزب.

فبالاستناد إلى مقتنع JamesTurkey.



أوبت جونز و هنريج وورث (بريطانيا، 1860)

العالمي المتعدد الأقطاب يشكل هذا الفهم الأّن الحسابات الاستراتيجية لصانعي السياسة الأتراك. تؤمن النخب السياسية التركية إيماناً راسخاً بأن إعادة تموضع بلادهم بنجاح في هذه البيئة المتعددة الأقطاب ستفيد الأمة على المدى الطويل.

وهذا هو أدنى مستوى لها. هذه الأرقام أدت إلى تصريحات من مختلف الفئات انتقدت أداء الحكومة وقرارات الرئيس التركي. وبخاصة القرارات المتعلقة بالمصرف المركزي في تركيا. فقد أقال أردوغان ثلاثة محافظين للبنك المركزي خلال العامين ونصف العام الماضيه بسبب خلافات حول السياسة النقدية، ما أدى إلى تقيؤض الليرة والحقا ضرر شديد بموثوقية السياسة النقدية والقدرة على التنبؤ بها. حتى جمعية الصناعة والأعمال التركية، توسيان، اقترحة من أردوغان انتقدت سياساته الاقتصادية ودعت إلى استقالة البنك المركزي وأن يتم التمسك بسيادة القانون في البلاد.

استغل ألفرد غيرالراضي عن أردوغان الأزمة الاقتصادية في تركيا، ولكي يزيد الوضع سوءاً تم وضع تركيا على القائمة الرمادية لجموعة العمل المالي (FATF) في 21 تشرين الأول 2021. قُدّمت مجموعة العمل المالي ثمانية أسباب فنية توضح أنه سيتعين على تركيا بذل جهود كبيرة في كل من مجالات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب إذا كانت ترغب في الخروج من القائمة الرمادية. وتشمل هذه الإجراءات مزيداً من الإشراف حالياً هي الأسوا منذ تسلّم أردوغان الحكم. يحاول السياسيون الأميركيون تصويري الأزمة بين البلدين على أنها اختلاف في مجموعة من الملفات مثل شراء تركيا لمنظومة صواريخ روسية أو التدخل التركي في ليبيا وسوريا. إلا أن الأزمة أعمق بكثير من مجرد هذه الاختلافات. فيالنسبة إلى واشنطن أصبحت المناقسة مع الصين الآن الإطار المهيمن لسياستها الخارجية والتحدى الأكبر أمام الهمهمة الأميركية. لكن أنقرة تنظر إلى العالم بشكل مختلف تماماً.

يُنظر إلى صعود آسيا وصعود الصين على أنها فرص أكثر منها تهديدات بالنسبة إلى أردوغان. تفسر أنقرة هذه الاتجاهات، فضلاً عن النشاط الإقليمي المتنامي لروسيا، على أنها علامات على ولادة النظام

# حان وقت الرحيل... حان وقت وداع إردوغان؟

أنه بينما الأميركي لا يستطيع أن يخسر حليفاً قوياً مثل الهند وخاصة في المعركة ضد الصين لم تعد تركيا بقدراتها الحالية تلبي الحاجة الأميركية كما يلزم.

إضافة إلى ذلك سرب موقع بوليتيكو لائحة تضم الدول التي ستدعوها الولايات المتحدة إلى قمة الديمقراطية في كانون الأول 2021.

وبحسب موقع بوليتيكو «بعض البلدان مثل تركيا لم تتم دعوتها لأن قاداتها كانوا يقوِّضون أنظمتها الديمقراطية لسنوات» (4). إذا بالنسبة إلى واشنطن انتهت قصة «النموذج التركي» المتخّل بقيادة إسلامية ديمقراطية في بلد علماني داعم للغرب ولذلك قد يكون من الأفضل استبدال هذا النموذج طالما الفرصة سانحة.

حاول أردوغان الاستفادة من الانسحاب الأميركي من أفغانستان إعادة تثبيت أهمية تركيا كحليف مسلم للولايات المتحدة على قراره. ولكن مع تراجع أردوغان عن تشغيل مطار كابل. بهذه الطريقة تلعب تركيا دور المتخّل للولايات المتحدة في أفغانستان. هدف أردوغان حينها كان قائماً على نظرية «الموازن الخارجي» (offshore balancing theory) وهي نظرية ضمن المدرسة الواقعية في العلاقات الدولية. تتحدّث النظرية عن الاستراتيجية التي تستخدمها قوة عظمى لكبح صعود قوة معادية محتملة في إقليم معين عن استخدام قوة إقليمية حليفة. بهذه الطريقة، تسعى القوة

العظمى لتحقيق التوازن من الخارج عبر نقل المسؤولية إلى القوة الإقليمية الحليفة المغضلة لديها والتدخل فقط في حال كان التهديد أكبر من قدرة القوة الحليفة في المنطقة على التعامل معه. سعى أردوغان إلى الاستفادة من الانسحاب الأميركي من أفغانستان عبر طرح نفسه كحليف إقليمي للولايات المتحدة من الممكن أن تستفيد منه وتكونه بالوجود في أفغانستان ومنع استفادة الدول المعادية أميركا من الفراغ الحاصل بسبب الانسحاب الأميركي. لكن طرح أردوغان لم ينجح حتى الآن لأسباب متعددة بسيطة طالبعلم على أفغانستان ورفضها أي وجود عسكري لأي دولة أخرى على كامل أراضيها.

ويعيدنا عن فكرة الضغط على أردوغان أو بالآخرى من النواة الصلبة والمؤسسية له؛ فآثار وفيدان ليسا عضوين في الحزب، وصوليغو انضم إليه عام 2012 فقط ويمثل تياراً أقرب للنظم منه إلى الجذور الفكرية للحزب.

بالنسبة إلى كثيرين لم يعد أردوغان مواطناً عادياً أو زعيماً سياسياً عادياً، ولكنه تجسّد لما يتخذه الكثيرون في تركيا على أنه الإرادة الشعبية المسلمة. يعتبر أردوغان نفسه قوة من قوى التاريخ، الزعيم الذي طال انتظاره لإخراج تركيا من احدارها الآخر، الرسالة التي يريد الاتحاد الأوروبي، بمعنى سئوى القومية دون ضمان الفصل السليم والعقال للسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. واعتبر التقرير أنه في ظل المشاكل الحالية في أداء المؤسسات التركية الرئيس التركي لا يزال الطريق طويلاً حتى تستطيع تركيا الوصول إلى المعايير اللازمة لانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي. بمعنى «نيويورك تايمز» انتقد فيه أردوغان أنقرة وواشنطن العالم بخلق بيئة ملئبة بالتحديات لمعالجة مجموعة النزاعات الثنائية السائدة بشكل بناء.

كما أنه لا يجب أن ننسى أن الرئيس الأميركي جو بايدن ليس من محبّي الرئيس التركي. ففي كانون الأول من عام 2019 أدلى بايدن بتصريح خلال مقابلة مصوّرة مع صحيفة «نيويورك تايمز» انتقد فيه أردوغان والحكومة التركية وأصفا أردوغان بالستبد ومنمّداً بسياسة تركيا تجاه الأكراد ومؤكّداً على ضرورة دعم المعارضة التركية في وجه مجموعة العمل المالي لتركيا يمكن أن يزيد الضغط على الليرة التركية التي لااست أدنى مستوى قياسي لها الشهر الماضي ما سببعتس ضغطاً أكبر على الرئيس التركي. ثالثاً، العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة حالياً هي الأسوأ منذ تسلّم أردوغان الحكم. مسار العلاقة التي ستحكم الطرفين فقد تأخر الاتصال بين الرئيسين لأكثر من ثلاثة أشهر بعد قدوم بايدن. ما فهم تأكيدا لمسار هذه العلاقة المتوترة في زمن الرئيس الجديد لايمبركا. كما أن الانتقادات لسياسات تركيا في سوريا وليبيا وتظهر باستمرار في الولايات المتحدة. حتى طلب تركيا شراء طائرات قتالية أميركية قوبل بالرفض حتى الآن والحجة هي العقوبات المفروضة على تركيا بسبب امتلاكها لمنظومة صواريخ روسية. مع العلم أن الهند اشترت منظومة الصواريخ الروسية بلانسة وتقدّمت بطلب لشراء الطائرات المقاتلة الأميركية والتوجّه حالياً في أميركا هو استثناء الهند والموافقة على طلبها. ومن هنا يمكن للمرء أن يفهم

والتنمية في الفترة السابقة. فبعد انشقاق نائب رئيس الوزراء السابق علي باباجان ووزير الخارجية السابق أحمد داوود أوغلو عن حزب أردوغان وتشكيل حزبين معارضين مستقلّين في عامي 2019 و 2020 أعلن رئيس شركة «أندي أر للأبحاث» فاروق أكار، الذي يوصف بأنه واحد من أكثر ثلاثة أسماء كفاءة في تحديد الاستراتيجيات في حزب العدالة والتنمية، أنه سيترك أردوغان ليعمل مستشاراً لرعيمة حزب الجيد ميرال

اكشيناّر. بالإضافة إلى هؤلاء أعلنت عدة صحف تركية عن أزمة وقعت بين وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو والرئيس سبيغّم إلفان إلى نادي المرعجين العشرة أشخاصاً «غير مرغوب» فيهم في تركيا. فهذا القرار لم يعجب وزير الخارجية

حتى ذكرت بعض الصحف تلويحه إلى أهمية تركيا كحليف مسلم للولايات المتحدة على قراره. ولكن مع تراجع أردوغان عن قراره خلّت الأزمة بين الإثنين. وأخيراً إصرار أردوغان على خفض الفائدة أدى إلى مشاكل بينه وبين وزير الخزانة والمالية لطفى إلفان الذي عبّر عن عدم رضاه على قرار أردوغان. إلفان كان قد صرّح أن البلد بحاجة إلى تجنب سياسة خفض الفائدة حالياً لما لها من تداعيات على الاقتصاد التركي. يتوقع البعض في تركيا حالياً استقالة إلفان وبالتالي سبيغّم إلفان إلى نادي المرعجين من سياسات الرئيس التركي.

طبعاً لا يجب أن نغفل عن تسليط الإعلام القوي على تدهور وضع أردوغان الصحي وعلى قضايا الفساد المتعلقة به. ففي مقال لستيفن كوك في مجلة فورين بوليسي يتحدث كوك عن «مرحلة ما بعد أردوغان» والشخصيات «القوية» المرشحة لخلافته، مقدماً 3 منجم على السابقين وهم: وزير الداخلية سليمان صويلو، ووزير الدفاع خلوصي أكار، ورئيس جهاز الاستخبارات حقان فيدان، ويرى كوك أن صويلو بات رهاناً خاسراً بعد تسريبات رجل المافيا الهارب سادات بكر، وأن فيدان يفضل البقاء خلف الأبواب المغلقة، ما يجعل أكار المرشح الأبرز والأقوى لخلافة أردوغان.

وبعيدنا عن فكرة الضغط على أردوغان أو بالآخرى من النواة الصلبة، إلا أن اللافت أن العيون الخارجية لا ترى مرشحاً قوياً يخلف أردوغان من داخل حزب العدالة والتنمية، أو بالآخرى من النواة الصلبة والمؤسسية له؛ فآكار وفيدان ليسا عضوين في الحزب، وصوليغو انضم إليه عام 2012 فقط ويمثل تياراً أقرب للنظم منه إلى الجذور الفكرية للحزب.

بالنسبة إلى كثيرين لم يعد أردوغان مواطناً عادياً أو زعيماً سياسياً عادياً، ولكنه تجسّد لما يتخذه الكثيرون في تركيا على أنه الإرادة الشعبية المسلمة. يعتبر أردوغان نفسه قوة من قوى التاريخ، الزعيم الذي طال انتظاره لإخراج تركيا من احدارها الآخر، الرسالة التي يريد الاتحاد الأوروبي، بمعنى سئوى القومية دون ضمان الفصل السليم والعقال للسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. واعتبر التقرير أنه في ظل المشاكل الحالية في أداء المؤسسات التركية الرئيس التركي لا يزال الطريق طويلاً حتى تستطيع تركيا الوصول إلى المعايير اللازمة لانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي. بمعنى «نيويورك تايمز» انتقد فيه أردوغان والحكومة التركية وأصفا أردوغان بالستبد ومنمّداً بسياسة تركيا تجاه الأكراد ومؤكّداً على ضرورة دعم المعارضة التركية في وجه مجموعة العمل المالي لتركيا يمكن أن يزيد الضغط على الليرة التركية التي لااست أدنى مستوى قياسي لها الشهر الماضي ما سببعتس ضغطاً أكبر على الرئيس التركي. ثالثاً، العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة حالياً هي الأسوأ منذ تسلّم أردوغان الحكم. مسار العلاقة التي ستحكم الطرفين فقد تأخر الاتصال بين الرئيسين لأكثر من ثلاثة أشهر بعد قدوم بايدن. ما فهم تأكيدا لمسار هذه العلاقة المتوترة في زمن الرئيس الجديد لايمبركا. كما أن الانتقادات لسياسات تركيا في سوريا وليبيا وتظهر باستمرار في الولايات المتحدة. حتى طلب تركيا شراء طائرات قتالية أميركية قوبل بالرفض حتى الآن والحجة هي العقوبات المفروضة على تركيا بسبب امتلاكها لمنظومة صواريخ روسية. مع العلم أن الهند اشترت منظومة الصواريخ الروسية بلانسة وتقدّمت بطلب لشراء الطائرات المقاتلة الأميركية والتوجّه حالياً في أميركا هو استثناء الهند والموافقة على طلبها. ومن هنا يمكن للمرء أن يفهم

■ كاتب ويacht لبياني

■ الكاتب

■ كاتب

■ كاتب

■ كاتب

■ كاتب

■ كاتب

■ كاتب

■ كاتب

■ كاتب

■ كاتب

■ كاتب

■ كاتب

■ كاتب

الخبـس 25 تشرين الثاني 2021 العدد 4497

## الخبـار

راجي

# البرهان وحمدوك... من الرباح؟

■ عبدالله السناوي\*

لم يكن الاتفاق السياسي، الذي عاد بمقتضاه «عبدالله حمدوك» إلى منصبه رئيساً لوزراء السودان، مفاجئاً تماماً. فالشارع الغاضب يدعو إلى عودته والقوى الدولية تضغط من أجل تلك العودة، والجيش نفسه لا يتحفّظ على شخصه بل على من حوله.

ولم يكن ذلك الاتفاق إعلاناً مصدّفاً بعودة الأمور إلى سابق عهدها قبل إقدام قائد الجيش «عبدالفتاح البرهان» على فضّ الشراكة بين المدنيّين والعسكريّين بالقوة.

نحن أمام تسوية اضطرابية تحت ضغط الداخل والخارج معاً، عباراتها عامة والتزاماتها تحوطها تساؤلات قلقة عمّا قد يحدث تالياً.

أثّج استنتاج أنّنا أمام عملية استئناف للمرحلة الانتقالية بشراكة نديّة وحقيقيّة بين المكوّنين المدني والعسكري فهو قفزٌ بالأماني المفرطة فوق الحقائق الماثلة.

لا المجلس السديائيّ الذي تشكّل وفق آليةً تشاركيةً سيعود، فهناك مجلس آخر جرى إعلانه من طرف المكوّن العسكري وحده لا وفق الأسس التي نصّت عليها «الوثيقة الدستورية»، ولا نقل رئاسته إلى شخصية مدنية وفق التزاماتها سوف يحدث!

كان منغ نقل رئاسة المجلس السديائي إلى شخصية مدنية مكسباً حقيقياً لقائد الجيش «البرهان» لا يمكن إغفال دلالاته ورسائله في صراعات القوة والتفوّد.

بنص الاتفاق السياسي بين «البرهان» و«حمدوك» فإن عودة رئيس الحكومة إلى منصبه تتعلق به وحده، فالحكومة الانتقالية قد خلّت، ولا مجال لعودتها.

بترجمة سياسية فإن ذلك معناه أن «قوى الحرية والتغيير» و«رافة ثورة ديسمبر (2019)، لن يكون لها دور حقيقي أو شبه حقيقي في تشكيل أية حكومة مقبلة.

بصياغة أخرى، فإن الاتفاق يُلغي ما نصت عليه الوثيقة الدستورية من دور جوهرى له «قوى الحرية والتغيير» في تشكيل المجلس التشريعي، المخوّل بوضع الدستور وقانون الانتخاب.

هكذا ألغى أحد أهم ركائز الشراكة بين المدنيّين والعسكريّين وفرغت فكرة الشراكة نفسها من جوهرها.

ما هو مطروح الآن على «حمدوك» أن يشرع في تشكيل «حكومة كفاءة»، دون أن يكون ملزماً بأيّة مشاورات لها صفة الجدية مع «قوى الحرية والتغيير» التي رشّحته ودفعت به إلى رئاسة الحكومة عقب الثورة.

إنّه لتقليص الحضور السياسي والتنفيذي له «قوى الحرية والتغيير» الطرف الآخر في إقرار وتوقيع «الوثيقة الدستورية» مع المكوّن العسكري.

الصياغة الفضعفاضة أوحث ولم تجزم انتظاراً للتفاعلات والضعفوبات المحتملة.

دعا الاتفاق السياسي إلى تشكيل «حكومة كفاءات» مع المشاورة ببقية القوى السياسية عدا حزب المؤتمر الوطني».

تعبير «مع المشاورة» لا يعني شيئاً محدّداً أو ملزماً. الصياغة تعني كل شيء «ولا شيء».

لو استخدم البيان السياسي عبارة «بالتشاور» لكان أكثر إلزاماً ووضوحاً نسبياً.

كان استيعام الحزب الحاكم السابق على عهد «عمر البشير» في أي حوار مفترض عند تشكيل الحكومة رسالة إلى الداخل أنه لا عودة للماضي، ورسالة ثانية إلى الإقليم أنه من غير الوارد عودة «الإخوان المسلمين» بداعي توفير فيدان، شعبي محتاجه القوة العسكرية إذا ما حدث طلاق نهائي مع القوى المدنية.

كان إطلاق سراح جميع الوزراء والسياسيّين المعتقلين منذ فض الشراكة بالقوة يوم (25) أكتوبر أفضل ما يُنسب إلى ذلك الاتفاق السياسي، الذي نصّ في ذات السياق على التحقيق العادل والشّفاف في جميع الأحداث التي جرت أثناء التظاهرات من إصابات (للمدنيّين والعسكريّين) وتقديم الجناة إلى المحاكمة.

لم يكن ذلك التعهّد بصياغته المروّعة قابلاً للتصديق بالنظر إلى السياق التي خُجبت حقائقها، ولم تجر أيّة محاكمات للمتورّطين فيها، لكنّه بدأ ضرورياً لتسويق الاتفاق عند الرأي العام باعتباره وفقاً لتزيف الدماء، والتزاماً بالعدالة.

في جولة الاتفاق السياسي فاز «البرهان» بالنقاط، لا بالضرية القاضية، فالصراع ما زال على الحلبة. الكلام على مرجعية «الوثيقة الانتقالية» بالأفلاط المرادغة تأكيد على أنها الشرعية الوحيدة في البلد، وهذا مكسب معنوي يستدعي التمسك به والاحتكام إليه.

والكلام عن استئناف المرحلة الانتقالية بألفاظ مروّعة أخرى تأكيد إضافي على استحالة تجاوز

في محاكماتها، هذا مكسب معنوي ثان، صاحبة الفضل الأول فيه مليونيات الشوارع.

في سياق التوسع الاتفاق وصفه «حمدوك» بأنه «بضع الأأس الصحيحة للمرحلة الانتقالية».

كان ذلك تجاوز للحقائق ونصوص الاتفاق نفسه وحدود الدور الذي سوف يلعبه في المستقبل.

إثر إعلان الاتفاق انقسمت صفوف القوى المدنية وخفقت التظاهرات الاحتجاجية. هناك من وصفه بأنه «خيانة تمنح الانقلاب غطاءً سياسياً»، وهناك من أيّده ودعمه وتفهّم ظروفه ودواعيه.

النزاع المحتمل بين «رفاق الماضي القريب» يضاعف في وقت واحد الحكومة المقبلة والقوى المدنية الغاضبة. لا الحكومة بوسعها أن تكون شريكاً حقيقياً في السلطة تتولى وحدها المهام التنفيذية على ما تنص الوثيقة الدستورية التي يُقال الآن إنها مرجعية الحكم. إذا لم يكن هناك سند شعبي قوي وحاضر.

ولا القوى المدنية بوسعها أن تحافظ على حضورها وتأثيرها إذا لم تكن مقنعة للشارع الغاضب أن لديها خطة عمل تتجاوز شعار: «لا تفاوض ولا شرعية».

قد يحاول «حمدوك» أن يستثمر في الدعم الدولي لترسيخ دوره وتوسيع نفوذه، وأن يعمل في الوقت نفسه

على التفضيز فانورة تراجع شعبيّته دون أن يدخل في صدام جديد مع المكوّن العسكري.

في التغيرات المرجحة بين «البرهان» و«حمدوك» يتبدّى لاعبان كبيران على مقمّة المسرح السياسي.

الأول- الشارع الغاضب الذي يبحث دون كلل عن رفع مستوى معيشته وتحسين أحواله الاقتصادية وفتح

صفحة جديدة للسلام الداخلي في ربوعه المرتمّقة، وهو مستعد كما أثبت ذلك في انتفاضاته وثوراته المتعاقبة لاية تضحيات.

والثاني- الضغوط الدولية، التي تجلّت في الأزمة الأخيرة كعامل رئيسي في الاتفاق السياسي.

لم يكن أحد في العالم مستعدّاً أن يتحمّل تكاليف انفجار الوضع في السودان. إذ إنه قد يُفضى إلى انهيارات أوسع تتجاوزها إلى ما حوله في القرن الأفريقي وعند منابع نهر النيل في إثيوبيا التي تلقف على حافة هاوية

التقسيم.

كان الترحيب الأميركي الحذر بالاتفاق تعبيراً عن خشية انفجار الشارع مجدداً، فتنبّلت المعادلات

الاستراتيجية في القرن الأفريقي كلّهُ.

الاطراف المتناخلة في الأزمة السودانية تحاول بقدر استطاعتها أن تنظر إلى المستقبل المنظور وما قد يحدث فيه، والسؤال الذي يطاردهما جميعها، كيف تتصرّف وفق مصالحها بما لديها من أوراق قوة وضغط؟

هذا هو سؤال اللحظة في السودان المزوم.

■ كاتب وصحافي مصري

ازكت التطورات الاخيرة في الضفة الغربية والقدس. القف الإسرائيلي من تناهي الفعل المقاوم في الاراضي المحتلة. وإمكانية أخاذه اشكالا أكثر خطورة.

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

إذ شهدت خروج عشرات المُنتمين من «القسام» وبحوزتهم بنادق

أوتوماتيكية متطورة، في حين كان معظم المسلّحين التابعين لـ«حماس» في مخيّم جنين يظهرون خلال الأشهر الماضية حاملين بنادق أو عيوات محلية الصنع.

بعد يوم واحد فقط من نفي محافظ جنين لما تداولته صحيفة «يديعوت اخرونوت» العبرية حول حملة أمنية عسكرية تستهدف المقاومة، عاد الرجوب بنفسه ليقول في تصريحات إلى إذاعة «الرابعة»: «منذ وجودي في منصبى على مدار ثلاث سنوات، لم أشاهد ولم أسمع عن أي مسلح أطلق النار على جنود الاحتلال أو على أي مستوطنة، ولم يُضَب أي إسرائيلي باذى»، مضيفا: «سنلاحق ونعتقل كلّ مظاهر الفلتان الأمني المسلّح، وما يجري في جنين هو خروج عن القانون»، مؤكداً «وجود قرار من أعلى المستويات بإعادة الأمن للمنطقة»، كذلك، توعد الرجوب حركة «حماس» بـ«ردّ قاس جداً» إذا حاولت «الخروج عن القانون»، لافتاً إلى أن «السلطة بدأت بإنهاء ظاهرة المقاومة المسلّحة في جنين، فيما قال ناخبه، كمال أبو الرب، بوضوح، في مقابلة إذاعية: «لدينا عمل أممي مستمر، وجزأة وضفي قتها كانت مؤشرا خطيرا»، في إشارة إلى ظهور مسلّحين من «كتائب القسام» - الجناح العسكري لحركة «حماس» - في الجنّزة، التي ضمتّ حشودا غفيرة من المشيعين المنتمين إلى الحركة من مختلف محافظات الضفة. ولا شكّ في أن جنازة القيادي في «حماس»

ووزير الأسرى الأسبق، وصفي قديها، شكّلت «القنّصة التي قصمت ظهر البعير» بالنسبة إلى السلطة؛ إذ شهدت خروج عشرات المُنتمين من «القسام» وبحوزتهم بنادق أوتوماتيكية متطورة، في حين كان معظم المسلّحين التابعين لـ«حماس» في مخيّم جنين يظهرون خلال الأشهر الماضية حاملين بنادق أو عيوات محلية الصنع. بعد يوم واحد فقط من نفي محافظ جنين لما تداولته صحيفة «يديعوت اخرونوت» العبرية حول حملة أمنية عسكرية تستهدف المقاومة، عاد الرجوب بنفسه ليقول في تصريحات إلى إذاعة «الرابعة»: «منذ وجودي في منصبى على مدار ثلاث سنوات، لم أشاهد ولم أسمع عن أي مسلح أطلق النار على جنود الاحتلال أو على أي مستوطنة، ولم يُضَب أي إسرائيلي باذى»، مضيفا: «سنلاحق ونعتقل كلّ مظاهر الفلتان الأمني المسلّح، وما يجري في جنين هو خروج عن القانون»، مؤكداً «وجود قرار من أعلى المستويات بإعادة الأمن للمنطقة»، كذلك، توعد الرجوب حركة «حماس» بـ«ردّ قاس جداً» إذا حاولت «الخروج عن القانون»، لافتاً إلى أن «السلطة بدأت بإنهاء ظاهرة المقاومة المسلّحة في جنين، فيما قال ناخبه، كمال أبو الرب، بوضوح، في مقابلة إذاعية: «لدينا عمل أممي مستمر، وجزأة وضفي قتها كانت مؤشرا خطيرا»، في إشارة إلى ظهور مسلّحين من «كتائب القسام» - الجناح العسكري لحركة «حماس» - في الجنّزة، التي ضمتّ حشودا غفيرة من المشيعين المنتمين إلى الحركة من مختلف محافظات الضفة. ولا شكّ في أن جنازة القيادي في «حماس»

ووزير الأسرى الأسبق، وصفي قديها، شكّلت «القنّصة التي قصمت ظهر البعير» بالنسبة إلى السلطة؛

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

لاسيما في ظلّ العجز عن إطفاء الحافزية الفلسطينية لهاجمة الجنود والمستوطنين، أقله على مستوى الافراد. وبينما تحاول إسرائيل طمانته جمهورها بالحديث

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

## في مهمّة (مستحيّلة) لإخماد المقاومة... السلطة تعلق بشيّاكّ جنين



تسلّح بقنّصه محافظات الضفة عمليات إطلاق نار بين فترة وأخرى (ف ب)

منذ بداية 2021 وحتى الآن، قدّمت محافظة جنين أكثر من 14 شهيدا، فيما شهدت المدينة ومخيّمها وحتى

بعض قرأها اشتباكات مسلّحة مع جيش العدو، وتحوّل حاجز

الجملة إلى «ملمّشة» وفق قفاهة

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عن «إنجازات أمنية»، تكشف طياتها - للمفارقة - تطوّرا لافتا في قدرات المقاومة خارج قطاع غزة، فهي تسعى في الوقت نفسه إلى جعل السلطة

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

## على الخلاف

عبدالله

عبدالله

**الحدث**

محمد بن زايد في قصر رجب طيب أردوغان في انقره. الخبر ليس عاديًا. بعد سنوات طويلة من قيادة وليّ عهد أبو ظبي حملة عداء شرسة لتركيا تحت شعار صدّ هجوم «الإخوان المسلمين»، الذي حملته انقره لواءه، بهدف لا يقلّ عن تغيير أنظمة الخليج، باستثناء الحليفة قطر، ضمن موجة «الربيع العربي». وبالتالي، فإنّ حصول الزيارة بذاتها يؤدّن بتسليم الرئيس التركي بسقوط هذا المشروع، خاصة أنه يحتاج إلى الاستثمارات الإماراتية الموعودة في ظلّ استفحال الأزمة الاقتصادية في بلاده، فيما تُظهر الخطوة بحثًا إماراتياً عن دور جديد («معزز» بالتطبيع مع إسرائيل، في ظلّ الانتكاسات التي مُنيّت بها مفاوضات أبو ظبي في المنطفة

# ابن زايد في ضيافة أردوغان «قمة» تصفية الخسائر

**حسبت إبراهيم**

في تركيا، فلا شك أنه سيطلب بثمن لقاء خطوته، سواءً في ما يتعلق بـ«إخوان الإمارات» المقيمين في تركيا ومنابرهم الإعلامية، أو ما يتعلق بالدعم التركي للجماعة على مستوى مشروعهم في المنطقة، والذي تخلى عنه داعموه في الغرب بعد ثبوت عدم جدواها، ليجب أن تعلن تركيا نهاية رسمياً، والمساومات من هذا النوع ليست جديدة على أردوغان، إذ سبق أن انخرطت تركيا في مساومة كبيرة مع السعودية، في قضية قتل الصحافي جمال خاشقجي، فقد أعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود»،



**تُعكس التبدلات السريعة في الرهانات الإماراتية حرونة في استخدام المال قوي خدمة بقاء النظام**



أول من أمس، أن المحاكمة التي تجري في تركيا «تقدّر من طريق مسدود»، على اعتبار أنها يجب أن تأخذ في الاعتبار دور ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في القضية، وهو ما لا يحدث إلى الآن، مع التذكير بأن تركيا هي من زوّدت الاستخبارات الأميركية بالعلوم التي صدر

التحضيرية التي قام بها مستشار الأمن الوطني الإماراتي، طحتون بن زايد، إلى تركيا قبل 3 أشهر، والتي رافقها حديث عن استثمارات إماراتية كبيرة في هذا البلد، يدخل ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، قصر أردوغان، في لحظة إعادة هندسة للدور الإقليمية، أخذاً بتطورات دراماتيكية، ليس أقلها أهمية الفشل المحتمل للمشروع (حيث كان المليون يساوي دولاراً واحداً)، وبدات تقف قيمتها تدريجياً منذ سنوات، قبل أن تتقهقر بسرعة في الأيام الماضية لتلامس الـ13 ليرة للدولار الواحد، بما يضع الاستقرار الاقتصادي «الإردوغاني» في مهت الريح. ومنذ بداية عهده في عام 2002، حين كان رئيساً للوزراء قبل تحويل النظام إلى رئاسي، أقام أردوغان فلسفته الاقتصادية على مستويات فؤاد متدنية تشجّع المشاريع كبديل للاستثمار في المخترات لدى البنوك، وقاوم ضغوطاً شديدة، وخاصة في السنوات الأخيرة، من المؤسسات المالية الدولية التي يسيطر عليها الغرب، لرفع الفائدة بهدف تامين استقرار العملة، متمسكاً بمقولة إن رفع الفائدة هو إيغال في الربا، ويتعدّد بتركيا عن الاقتصاد الحقيقي المستقر، الذي يساوي استقرار الحكم، اليوم، وتبعاً لنتائج الزيارة



إذ كان ابن زايد سيبارد ضدّ استثمارات كبيرة في تركيا، فلا شك أنه سيطلب بثمن لقاء خطوته (أ ف ب)

على أساسها التقرير الذي يورّط ابن سلمان مباشرة في الجريمة. في المقابل، لا يعدو «فخّح» ابن زايد التركي كونه بحثاً عن دور جديد «معزّز» بالتطبيع مع إسرائيل، في ظلّ الانتكاسات التي مُنيت بها مفاوضات الإمارات في المنطقة، من البنين حيث اضطرت إلى انسحابات متتالية آخرها إخراج مرزققتها من الخديفة والساحل الغربي تحت تهديد بقصف دبي وأبو ظبي، إلى سوريا حيث كانت الإمارات من أولى الدول التي تُراجع حساباتها وتعيد العلاقات مع حكومة دمشق، إلى قطر التي خسرت فيها مع الخاسرين معركة المقاطعة، إلى تدهور العلاقات بالرياض، وكل ذلك في ظلّ تراجع الضمانات الأميركية لأنظمة



إذ كان ابن زايد سيبارد ضدّ استثمارات كبيرة في تركيا، فلا شك أنه سيطلب بثمن لقاء خطوته (أ ف ب)

تكتيك إماراتي معروف بتحديد «البرّيس» نسبياً في بعض البلدان التي تحسّم علاقاتها السياسية بها بالتوتّر، لاستخدامه في طرف مناسب، تماماً كما يحصل اليوم مع تركيا. وتُعكس التبدلات السريعة في الرهانات الإماراتية مرونة في استخدام المال في خدمة بقاء النظام، الذي يعتمد على الأزمات الخارجية، ولذلك، هو يتورّط في نزاعات وادوار تفوق بكثير حجم الدولة. وهنا، يأتي العامل الأخر الذي يتسلّل به ابن زايد إلى جانب المال، وهو الذهاب ابعد في الخيام الإسرائيلي، نحو وضع أمن النظام في يد إسرائيل، والاستفادة من علاقات الأخيرة مع الولايات المتحدة لانتزاع معاملة

أميركية خاصة للإمارات، في الزمن الذي تُخفّف فيه الإدارة الأميركية من توترها مع تلك الأنظمة، وخاصة في مجال بيع السلاح، كما تُظهر صفقة طائرات «أف 35» التي تدخلت تل أبيب لدى واشنطن لتحميها إلى أبو ظبي، حين قام طحتون بزيارته لتركيا في أب الماضي، كانت ضمن جولة انتهت في قطر. وكان طبيعياً أن يجري الربط بين المحطّين، وأن تُعتبر الثانية مكتملة للأولى. لكن قطر ليست تركيا، بل حليفها، وبقوى الحليف الرئيس للوحة هو الولايات المتحدة، وتحديداً رئيسها جو بايدن، ولذا، إذا قرّن ابن زايد زيارة الدوحة، فسيغفلها بصفته الخاسر في معركة المقاطعة، لا «الفاتح» الاتي لحصاد استثمار سياسي واقتصادي.

الدوحة لم تبخل هي الأخرى على انقره بالمال في أحلك الظروف. ولعلّ الظهور المشترك للرجلين، أثناء توقيع الوزراء المختصين اتفاقيات اقتصادية في تسعة مجالات مختلفة - بعد الاستقبال الرسمي لولي عهد أبو ظبي عند مدخل قصر الرئاسة خلاقاً للبروتوكول - يُعدّ مؤشراً قوياً إلى رغبة تركيا في مبادلة الانفتاح الإماراتي بأقوى منه. وبالنظر إلى أن آخر تبادل للزيارات بين وزيري خارجية البلدين كان في عام 2016، فإنّ المحلّين الأتراك لا يجدون بداً من وصف الزيارة الحالية بـ«التاريخية»، ويربط هؤلاء بين التقارب الإماراتي - التركي وبين التطوّرات الحاصلة في المنطقة بعد رحيل ترامب، والعودة المحتملة إلى الاتفاق النووي بين الغرب وإيران، والتدابيعات الإقليمية المنتظرة لذلك، وهو ما يدفع بالإمارات إلى أن تلعب دوراً يوازن الدور الإيراني، بالاستعانة بالدور التركي، أيضاً، لربط المحلّين بين قابلية تركيا للمصالحة، وشرائط الفيديو المتعددة التي كان ينشرها رجل المافيا التركي سادات بكر من مقرّ إقامته في الإمارات، والتي تسبّبت بمنعاب لمسؤولي حزب «العدالة

والتنمية»، ولا سيما وزير الداخلية سليمان صويلو. وقد جاءت بادرة وقف ظهور بكر على الشاشات من جانب الإمارات كخطوة حسن نية، بحجّة أنها تسبّبت لأبو ظبي بـ«مخاطر أمنية». وترى صحيفة «قران» المعارضة أن ابن زايد يحمل أساساً في جعبته ملفات تجارية، أبرزها إنشاء خطّ «ترانزيت» من الإمارات فأيران وصولاً إلى تركيا، ليكون بديلاً من الخطّ البحري المارّ في قناة السويس إلى مرسين، والذي يستغرق المرور عبره 20 يوماً، بينما المرور عبر إيران يستغرق أسبوعاً. وتُضيف الصحيفة أن الإمارات مهتفة بالإنتاج الصناعي العسكري لتركيا، مشيرة إلى أنه حتى في ذروة التنازّع السياسي لم تنقطع العلاقات التجارية بين البلدين. وتعتبر صحيفة «بني شفق» العلاقات التجارية بين الإمارات والواليية، والتي كانت رأس حربة ضدّ الإمارات، من جهتها، أن مجرد حصول اللقاء الحالي بين أردوغان وابن زايد بعد آخر لقاء بينهما في شباط 2012، خطوة مهمّة، وإضافة إلى مناقشة القضايا الإقليمية والدولية والثنائية، فإنّ الملفّ الأهمّ في المحادثات، بحسب الصحيفة، هو العلاقات التجارية.

**تقرير**

# تحضيرات لجولة فيينا السابعة: سقوف عالية تستبق التفاوض

**هم اضطراب استثناء**

المحادثات النووية في فيينا في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، تُطرح تساؤلات كثيرة حول جدول أعمالها وما ستقود إليه، وبينها تضييد المعلومات بأنّ الدوحة الغربية وضعت مهلة «أحادية» حدّتها أواخر شهر كانون الثاني للتوصل إلى اتفاق. تحت طائلة اللجوء إلى المقلب، طالبت طهران، في المقابل، بترجمة الالتزامات الغربية علناً للارض، حتى يمكن التقدّم خطوة إلى الامام

**طهران - محمد خواجهني**

مع بدء الاجتماع الدوري لمجلس محافظي «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» أمس، في العاصمة النمساوية فيينا، تتركّز الأنظار، أكثر فأكثر، على البرنامج النووي الإيراني، الذي يُعدّ أحد أهمّ البنود المطروحة على جدول أعمال المجلس، خصوصاً في ظل اقتراب استضافة المدينة ذاتها، في مناسبة، طائرات «أف 35» التي تدخلت تل أبيب لدى واشنطن لتحميها إلى أبو ظبي، حين قام طحتون بزيارته لتركيا في أب الماضي، كانت ضمن جولة انتهت في قطر. وكان طبيعياً أن يجري الربط بين المحطّين، وأن تُعتبر الثانية مكتملة للأولى. لكن قطر ليست تركيا، بل حليفها، وبقوى الحليف الرئيس للوحة هو الولايات المتحدة، وتحديداً رئيسها جو بايدن، ولذا، إذا قرّن ابن زايد زيارة الدوحة، فسيغفلها بصفته الخاسر في معركة المقاطعة، لا «الفاتح» الاتي لحصاد استثمار سياسي واقتصادي.

قام فيه مدير الوكالة، رافايل غروسي، بزيارة طهران، لبحث القضايا موضع الخلاف، كخوطمة لاجتماع مجلس المحافظين والمحادثات النووية. وفي أعقاب لقائه رئيس «وكالة الطاقة الذرية الإيرانية»، محمد إسلامي، شدّد غروسي على مواصلة المحادثات حتّى تتمّ معالجة القضايا الخلافية بالكامل، وقال غروسي، بعد عودته من طهران أمس، إن «المفاوضات مع إيران كانت بشأءة، ولكن لم نتوصل إلى اتفاق»، لافتاً، في مؤتمر صحافي في مقرّ الوكالة الدولية في فيينا، إلى «أننا» لم نحدّد بعد موعد الزيارة المقبلة إلى طهران، ولكن اتّفقنا على التواصل عن كثب». وفي ظل ما أوحى به تصريحات غروسي من سلبية في شأن محادثاته في طهران، يُطرح سؤال عمّا إذا كان اجتماع مجلس المحافظين على القضية إلى السلطات النمساوية، في وقت سابق، من المحادثات يجب أن تنطلق من نقطة الصفر، لا من حيث انتهت في الجولة السادسة.»

من جهة أخرى، يتحدث المصدر عن «صعوبة» تحيط بالمحادثات الجديدة، مُدكّراً بأن السلطات البريطانية والفرنسية والألمانية كانت قد ابليت إيران، خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية علي باقوي إلى بروكسل، من أنها لم تصدر إلى أكثر من نهاية كانون الثاني المقبل، ويقول إن «هذه السلطات طلبت من إيران أن تهنئ نفسها للتوصل إلى اتفاق»، مضفاً أنه «في حال لم تُعدّ إيران إلى الالتزام بالاتفاق النووي، فإنّ الدول الثلاث ستُجّه بالتعاون مع الولايات المتحدة إلى اعتماد إجراءات بديلة، أحدها وضع عقوبات جديدة على طهران».

وفي المقابل، يبلغ الطرف الإيراني الأوروبيين أن «طهران تريد التوصل إلى اتفاق، لكن من وجهة نظرها، فإنّ التزامات الطرف الآخر لا يجب أن تبقى حبراً على ورق، بل يجب أن تكون هناك نتائج فعلية على أرض الواقع، وآلا تستمر منظومة العقوبات قائمة تحت ذرائع وحجج أخرى»، بحسب المصدر نفسه.

قام مدير الوكالة الدولية رافايل غروسي بزيارة طهران، لبحث القضايا موضع الخلاف (أ ف ب)



إعلانات رسمية

إعلان مزايمة من دائرة تنفيذ اميون

الرئيس إميل عازار  
المفتد: اميل بديع يعقوب وكبله المحامي الياس ساسين  
المنفذ ضدهم: ابراهيم ونخله وحنه جرجس معخايل ابو ابراهيم الشماس مجهولي القلم  
بالاستنابة 2020/15 الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة 2017/866 بموجب حكم ازالة الشبوع الصادر عن الغرفة الابتدائية بالشمال برقم 20 تاريخ 14/27/2014.

فاطمة اسعد ناصر وسعيد عبد الفتاح صعب وهبة وسروة وعبد وهناء ورنيا صعب ووفيقه قباني ومحمد وحاتم وعلي وفيصل قاسم طي والمسجل المنفذ ضدهم: ابراهيم ونخله وحنه جرجس معخايل ابو ابراهيم الشماس مجهولي القلم  
اولاً: قبول الإستئناف شكلاً.  
ثانياً: إدخال جمال امين حرب وورثة سعيد عبد الفتاح صعب وهم اكرام مرعي ومروان ومروة ورندة وريما ورولا وزينة صعب وورثة فاطمة فقيه (ارملة سعيد صعب) من المحاكمه الراهنه.

ثانياً: إدخال جمال امين حرب وورثة سعيد عبد الفتاح صعب وهم اكرام مرعي ومروان ومروة ورندة وريما ورولا وزينة صعب وورثة فاطمة فقيه (ارملة سعيد صعب) من المحاكمه الراهنه. ثالثاً: ردّ الإستئناف اساساً وتصديق الحكم المستأنف.  
رابعاً: ردّ الاسباب والطلبات الزائدة وتسجيله 2020/7/13 تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار 2193/ اميون زيتون مساحته 472/ م. حدوده العقارات شمالاً 2196 – طريق عام جنوباً 2192، شرقاً طريق عام، غرباً 2187. التخمين وبدل الطرح: 7/080/\$

موعد المزايمة ومكانها: الخميس 2021/10/9 الساعة 9:00 صباحاً امام رئاسة الدائرة بمحكمة اميون وعلى الراغب بالمزايمة تأمين بدل الطرح المقرر واتخاذ مقام له ضمن نطاقها اذا كان مقبياً خارجها او توكيل محام وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مامور التنفيذ سيدة الخوري

اعلان تبليغ لفقرة حكيمه

تبليغ الي جمال امين حرب نبلغك انه بتاريخ 15/6/2021 صدر قرار نهائي برقم 66/2020 من محكمة الاستئناف المدنية الغرفة الناظرة بالدعاوى العقارية في عبدا الحادي عشر في الاستئناف المقدم من احمد نذر بوجه رفيق، غازي، سمير، حبيب، رنده، سامية، رجاء، امال ورفيقة عباس دقيق

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة اسمائهم في الجدول المرفق للحضور الي مركز الدائرة الكائن في بيروت – شارع بشارة الخوري – مبنى فيعاني – الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور، تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية. http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم الانذار	رقم المكلف
جمعية دار الحديث	RT0001743361.B	3132/ 2020	1387787
علي شيخو علي	RT0001739241.B	2305/ 2020	1285348
شركة ممكو للتجارة والخدمات العامة ش.م.م	RT0001739271.B	2309/ 2020	1285849
جمعية الدعاة الثقافية الاجتماعية	RT0001739411.B	2328/ 2020	1293905
علي احمد وزني	RT0001739511.B	2337/ 2020	1297636
نعمات سعيد فتوح	RT0001738681.B	2297/ 2020	1279953
الرفاعي للتجارة -حريف غيثا ابو طوق الرفاعي	RT0001738621.B	2291/ 2020	1278685
دي بي اي ش.م.م DPI SARL	RT0001738611.B	2290/ 2020	1278281
محمد عمر مصري الطرابلسي	RT0001742931.B	389/ 2021	93768
سعيد احمد شمشوشي	RT0001742961.B	392/ 2021	100191
سليمان نوري عيسى	RT0001742951.B	391/ 2021	98311
اندوار انطون نقولا	RT0001742871.B	384/ 2021	81929
صلاح طالب الحناوي	RT0001742751.B	372/ 2021	65973
مؤسسة بيضون للتجارة والعمارة	RT0001730791.B	4617/ 2020	124052
شركة الخنسا للتجهيزات والتجارة العامة ش.م.م	RT0001730781.B	4616/ 2020	122371
نبيل خليل حليق	RT0001729051.B	4613/ 2020	106832
شك سولوشنز ش.م.م	RT0001740911.B	2430/ 2020	1312208
سي امبكس ش.م.م	RT0001741531.B	2618/ 2020	1346919
جهاد محمد منير جبواي	RT0001741491.B	2614/ 2020	1342020
عماد محمد منير الجبواي	RT0001741481.B	2613/ 2020	1342017
محمد عمر الشميطلي	RT0001743981.B	3143/ 2020	1395721
فوزي احمد عبد اللطيف كعوش	RT0001743331.B	3128/ 2020	1385082
محمود عماد جلال بابان	RT0001740721.B	2384/ 2020	1302724
غاده محي الدين البرجاوي	RT0001740691.B	2380/ 2020	1301012

إبصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في 18 تشرين الثاني 2021 المدير العام الدكتور محمد كركي التكليف 977

اعلان تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة – القاديشا عن تصديق مهلة استدراج العروض العائد لتقديم يد عاملة داعمة للمنافسة (عدد 61) لمدة سنة، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء خمسمائة الف ليرة لبنانية (تضاض TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في الحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل باستثناء يوم الجمعة لغاية الساعة 11 ظهراً.

تقدم العروض في امانة السر في القاديشا – البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه 15 كانون الاول 2021 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 974

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة – القاديشا عن تصديق مهلة استدراج العروض العائد لتزويد اليات القاديشا بمادة البنزين والمازوت لمدة سنة، وذلك وفق المواصفات الفنية

والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسون الف ليرة لبنانية (تضاض TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في الحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل باستثناء يوم الجمعة لغاية الساعة 11 ظهراً.

تقدم العروض في امانة السر في القاديشا – البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 7 كانون الاول 2021 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 976

اعلان تعلن بلدية الشياح عن رغبتها في اجراء مزايمة عامة للمرة الثالثة لبيع اليات مععلة ومهملة وغير صالحة للسير عدد 3/ عائدة لبلدية الشياح والكائنة ضمن مبنى البلدية وسيتم التزيم بطريقة المزايمة العمومية على اساس تقديم الاسعار، وقد حدد يوم الاثنين الموافق في 2021/12/13 عند الساعة الثانية عشر ظهراً، موعداً لفض العروض في مبنى البلدية الواقع عند بولفار ميشال زكور قرب تقاطع كنيسة مار مخايل – الشياح.

كما ان البلدية تحذر المكلفين الذين لم يسددا الرسوم عن السنوات السابقة الي تسديدها كاملة خلال مدة الشهرين المذكورين، ويعتبر هذا الاعلان بمثابة اذار شخصي لكل مكلف وقاطعاً لمرور الزمن.

جديتيا في 23/11/2021 القائم باعمال بلدية جديتا المحافظ البقاع القاضي كمال ابو جودة

شركة فيني فيدي فيتشي ش.م.ل  
بشار طلال كنعان  
ناديا بترو ريمز  
شركة السيف كابتيل هولدنغ ش.م.ل  
LEBANENE FRANCE COSMETICS SARL  
مؤسسة قدوحة لتوزيع الاوكسجين  
قاسم محمود الصديقي  
حسين محمود العشي  
عصام سبع عيتاني  
ريما احمد فاخوري  
يوسف عبد القادر الطويل  
ديان ايلي اصف  
زياد منير السوقي  
منصور عبد اللطيف حجب  
محمد عبد العزيز شانتيا  
باسمة محمد ارزوني  
احمد حسن  
جومانا توفيق غصن  
دي.ان.اي بيرو ش.م.م  
S.I.G stocklots-international wholesale group offshore SAL

1299839	2379/ 2020	RT0001740681.B	شركة فيني فيدي فيتشي ش.م.ل
1340582	2606/ 2020	RT0001741391.B	بشار طلال كنعان
496470	4422/ 2020	RT0001724011.B	ناديا بترو ريمز
1320348	2579/ 2020	RT0001741031.B	شركة السيف كابتيل هولدنغ ش.م.ل
1317527	2573/ 2020	RT0001740971.B	LEBANENE FRANCE COSMETICS SARL
180845	4636/ 2020	RT0001736491.B	مؤسسة قدوحة لتوزيع الاوكسجين
176803	4634/ 2020	RT0001736461.B	قاسم محمود الصديقي
157369	4631/ 2020	RT0001730931.B	حسين محمود العشي
1355762	2650/ 2020	RT0001741781.B	عصام سبع عيتاني
1353181	2635/ 2020	RT0001741721.B	ريما احمد فاخوري
1351147	2632/ 2020	RT0001741691.B	يوسف عبد القادر الطويل
1310650	2398/ 2020	RT0001740851.B	ديان ايلي اصف
1427593	3930/ 2020	RT0001744581.B	زياد منير السوقي
1425877	3926/ 2020	RT0001744541.B	منصور عبد اللطيف حجب
1420170	3907/ 2020	RT0001744371.B	محمد عبد العزيز شانتيا
1419827	3905/ 2020	RT0001744351.B	باسمة محمد ارزوني
1403194	3881/ 2020	RT0001744091.B	احمد حسن
1394040	3140/ 2020	RT0001743951.B	جومانا توفيق غصن
1366193	2688/ 2020	RT0001742011.B	دي.ان.اي بيرو ش.م.م
3105813	424/ 2021	RT0001744211.B	S.I.G stocklots-international wholesale group offshore SAL
3028333	419/ 2021	RT0001743931.B	B.A.Co S.A.L. بي اي ش.م.ل
3027009	418/ 2021	RT0001743871.B	سمير بديع صفح
3009872	417/ 2021	RT0001743861.B	ايريل ش.م.ل اوف شور
3000775	415/ 2021	RT0001743841.B	عماد سعيد ايوب
2993847	413/ 2021	RT0001743821.B	CJ HOLDING S.A.L سي جاي هولدنغ ش.م.ل
2979693	408/ 2021	RT0001743731.B	VERTEX S.A.L OFF SHORE
2970570	405/ 2021	RT0001743601.B	THE FOOD DEALER S.A.L ذا فود ديلر ش.م.ل
2970217	404/ 2021	RT0001743591.B	مجموعة الغيث الدولية ش.م.م
1373680	3027/ 2020	RT0001742271.B	حمد سعيد سلطان الشامسي
1372348	3022/ 2020	RT0001742211.B	سمير محمود حمزة
1372211	3021/ 2020	RT0001742201.B	اشرف علي الكجك
1367547	2693/ 2020	RT0001742121.B	امين تزيه الخوري
1572378	97/ 2021	RT0001738251.B	بونيون كتالينك كونفرترز يو س س ش.م.ل اوف شور

2944404	104/ 2021	RT0001738041.B	يحي مصطفي بلوز
2166286	67/ 2021	RT0001737811.B	حسن مسعود قبلان
2625301	65/ 2021	RY0001737801.B	كامله محمد حسين قبلان
2907188	63/ 2021	RT0001737781.B	مريم مسلم حمادي
590673	1349/ 2021	RT0001760151.B	نادية اسعد فخري
1066638	1343/ 2021	RT0001760041.B	محمد جمال خليل باشا
4933	1394/ 2021	RT0001760611.B	يوارى اوتو بارتس
4932	1393/ 2021	RT0001760601.B	انترناسيونال اوتو ماركت
4931	1392/ 2021	RT0001760591.B	MODERN MACHINE SHOP
4930	1391/ 2021	RT0001760581.B	B.A.H AUTO SALES
4929	1390/ 2021	RT0001760571.B	فافيذا
4928	1389/ 2021	RT0001760551.B	CHEKERDIJIAN CARY MARDIG
4927	1387/ 2021	RT0001760541.B	TRADING COMPANY UNITED
4900	1381/ 2021	RT0001760481.B	شركة جمال وتقي الدين ش.م.م
5030	1459/ 2021	RT0001761221.B	بيروت كومبيوتر برس ش.م.م
5016	1455/ 2021	RT0001761181.B	شركة فينوس ش.م.م
79551	1534/ 2021	RT0001761991.B	اوباك
78110	1523/ 2021	RT0001761881.B	وفيقه احمد الطيش
77286	1515/ 2021	RT0001761821.B	رينه اميل معوض
76860	1511/ 2021	RT0001761801.B	سمير محمد علاء الدين
74348	1491/ 2021	RT0001761481.B	مارون راشد حبيب
72917	1475/ 2021	RT0001761341.B	شركة الشهباء
72613	1467/ 2021	RT0001761311.B	شركة شابيروس
85613	1590/ 2021	RT0001762561.B	نبيل نجيب الطباع
84000	1582/ 2021	RT0001762481.B	علي حسين الشاعر
83219	1574/ 2021	RT0001762401.B	جبريل زينيه وابنه وشركاه
82706	1569/ 2021	RT0001762351.B	شركة دارلينغ / اوريجنال
81982	1564/ 2021	RT0001762301.B	ناصر علي عليق
81464	1554/ 2021	RT0001762201.B	عماد توفيق مطر
81228	1551/ 2021	RT0001762171.B	حسان معروف حماده
3409777	1053/ 2020	RT0001667451.B	ار ام زد ش.م.م
3595688	1122/ 2020	RT0001677161.B	شركة يادي طون لاب ش م
189059	4473/ 2020	RT0001724591.B	(الشركة السعودية للابحاث والنشر (مكتب تمثيل
1316954	4400/ 2020	RT0001723771.B	عمر رشيد رمضان
667669	4683/ 2020	RT0001728891.B	نجاح حسين فرحات
656649	3843/ 2020	RT0001703621.B	هلا احمد الرفاعي
62409	4397/ 2020	RT0001723721.B	محمد نمر فياض حمود
1732824	4273/ 2020	RT0001719691.B	ناصر عبد الامير سبيتي
87693	4424/ 2020	RT0001724031.B	فاروق توفيق ديه
1222050	4594/ 2020	RT00001728141.B	وهبي يوسف سرحال
576448	4597/ 2020	RT0001728171.B	علي يوسف سرحال
86958	4595/ 2020	RT0001728151.B	محمد يوسف سرحال
665743	4642/ 2020	RT0001728301.B	شكران خانم محمد الكعكي
701289	4671/ 2020	RT0001728681.B	سميح راشد عجمي
654231	4224/ 2020	RT0001718281.B	سعد الدين عبد الكريم العانوتي
443887	4656/ 2020	RT0001728471.B	هاني حسن خالد
617904	4650/ 2020	RT0001728421.B	يوسف ابراهيم بددن
191988	4251/ 2020	RT0001719401.B	محمود ابراهيم عيتاني
475477	4245/ 2020	RT0001719681.B	مازن رفيق محرم
1425892	4268/ 2020	RT0001719551.B	الهام احمد الغوطاني
1425888	4266/ 2020	RT0001719531.B	دانا احمد الغوطاني
322088	4414/ 2020	RT0001723921.B	محمد عفيف قبيسي
1497453	4592/ 2020	RT0001728121.B	عباس محمد زكي بيضون
81224	4549/ 2020	RT0001727521.B	ابراهيم محمد كريدلي
81240	4546/ 2020	RT0001727511.B	سليمان محمد كريدلي
193913	4513/ 2020	RT0001725091.B	لينا اغوب قره بجاق
193915	4514/ 2020	RT0001725081.B	ايدى سام ابراهيمان راكوبيان
845408	4598/ 2020	RT0001728181.B	نظمية حسن ابراهيم جنيدي
647522	4901/ 2020	RT0001732261.B	ويدعة الياس عكاري
72096	4740/ 2020	RT0001729691.B	جاك رشيد حنا
63357	4860/ 2020	RT0001731831.B	ورثة وردة - كريكوس
2598956	3888/ 2020	RT0001704141.B	غزاوي اوف شور ش.م.ل
235932	3587/ 2020	RT0001699111.B	توبز تراجر كومباني وليد منيممة وشركاه

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 933





يزور السلطعون أو سرطان البحر مياه لبنان بين تشرين الأول (أكتوبر) وشباط (فبراير). حيوان بحري من القشريات ذو عشرة أقدام (الصورة على شاطئ صيدا - جنوب لبنان). يُعدّ طبقاً شهياً فيما الصنف اللطيب هو الذي يلي «النوّة» وعكر البحر كما يقول نقيب الفواصين محمد السارحي. تنغذ السلطعون على السمك وتفضّل «السيف» و«ذكر الجريدي». من ناحيته، يؤكد الصياد عدنان البطروني أنّ الصيادين يمتنون الفوز بصيدة السلطعون، نظراً إلى سعرها المرتفع نسبياً مقارنة بالسمك، وهي تعلق بالشباك أو بالقفص. وعملاً بقانون البحر «الكبير يأكل الصغير»، فإن الاسماك الكبيرة تخشى على صغارها من السلطعون الذي يخاف بدوره على صغاره من الاسماك الكبيرة. (علي حشيشو)

## صورة وخبير



### بولس الخوري رئيس «فيلسوف الخيبة»

غادرنا أمس الأربعاء الفيلسوف والمفكر اللبناني بولس الخوري (1921، 2021/ الصورة)، طاوياً صفحة مشرقة من العمل الفلسفي والفكري ومختلفاً عشرات المؤلفات. رحلة طويلة بدأت بدراسة الفلسفة واللاهوت في القدس ولم تنته بنيله شهادة الدكتوراه في الآداب من الجامعة الملكية في لندن (1965). تنقل الخوري بين فرنسا وإيطاليا وألمانيا وغيرها، ليستقر في الثمانينيات في بلده الأم لبنان، حيث أمضى سنواته الأخيرة في إحدى دور الرعاية. انشغل الخوري بفلسفة الخيبة، كما كتب عن مواضيع الدين ومواضيع الحداثة والأصالة، بالإضافة إلى الحوار اللاهوتي بين المسيحيين والمسلمين بين القرنين الثامن والثاني عشر. وكانت له تجربة أكاديمية بارزة في جامعات لبنانية.

### عمر راجح... الرقص في حضرة «مولانا»

«مولانا» جلال الدين الرومي (1207 - 1273). بعيداً عن المفاهيم السامية والرومانسية في الحب، يعترف هذا العمل بـ «الحب كفعل وقوة للوجود ودافع للتغيير». هذا ما يؤكد النص التعريفي الخاص به. ويضيف أنه يسلم الضوء على «لحظة الخلق التي تحمل في داخلها لحظة أخرى من الدمار والانهيار... الحب في أقصى درجاته، في أن يصبح دافعاً». ويختتم النص بالتشديد على أنّ الدافع «هو الشجاعة وهو القدرة على أن نكون مع بعضنا والثقة في العملية والمضي في عالم الحياة الذي يتحول باستمرار ويتصاعد».

Cent Mille Façons de Parler (مئة ألف طريقة للتحدث) هو عنوان العرض الجديد الذي يقّمه الكوريغراف والراقص اللبناني ومؤسس فرقة «مقامات» الرائدة في مجال الرقص المعاصر عمر راجح، غداً الجمعة Espace des Arts in Chalon-sur-Saône. بعد رحلة طويلة في «سيترن بيروت» في عام 2019، تبتعثها تأجيلات وإلغاءات وأحداث اليمية عذّة في العاصمة اللبنانية عرقلت إنتاجات الفرقة وأنشطتها، يُبصر العمل النور أخيراً في فرنسا. Cent Mille Façons de Parler مستوحى من قصائد الفيلسوف والمتصوّف



### قاسم إسطنبولي: جائزة نساوية

تسلّم مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي (الصورة) جائزة الإنجاز بين الثقافات التي تمنحها وزارة الفيدرالية النمساوية للشؤون الأوروبية والدولية، عبر مشروع «شبكة الثقافة والفنون العربية» (أكان - تضم أكثر من 537 عضواً من 43 دولة) الذي حصل على الجائزة من بين 1300 مشروع من 87 دولة. بمبادرة من «جمعية نبرو للفنون» وناشطين ثقافيين، تُقيم الشبكة (تأسست في 2020) أنشطة تهدف إلى تشجيع الأفراد والمؤسسات الثقافية والفنية من أجل التضامن الثقافي وفتح صلة وصل وقنوات لتبادل الأحداث والخبرات والتجارب في المنطقة العربية والعالم. ترمي الشبكة إلى دعم الإبداع وتشجيع التبادل والضغط لتحسين السياسات الداعمة للثقافة والفنون وتفعيل دور الفن والثقافة في «تغيير المجتمعات».



### النادي الثقافي العربي: نفس جديد

أصبح لـ «النادي الثقافي العربي» هيئة إدارية جديدة في ظل توقعات بعودة قريبة لأنشطته الثقافية والفنية وفق ما أعلن أخيراً. وتتألف الهيئة الجديدة من مجموعة من الكتاب هم: سلوى السنيرة بعاصيري (الصورة - رئيسة)، الباحثة والكاتب خالد زيادة (نائباً للرئيس)، نرمين الخنسا (أمينة السر)، فادي تميم (أمين المال)، عصام عرقجي (ملاحظ النادي). أما أعضاء النادي، فهم: التشكيلية أسيمة دمشقية، الوزير السابق طارق متري، أنطوان قربان، نادر سراج، أنطوان حداد، عصام علم الدين، جورج دلل. أما بالنسبة للجنة الثقافية، فيرأسها خالد زيادة وتضم بين أعضائها نرمين الخنسا، طارق متري، أنطوان حداد، نادر سراج وأنطوان قربان. تشغل أسيمة دمشقية أيضاً منصب رئيسة اللجنة الفنية فيما يتولى فادي تميم رئاسة لجنة معرض بيروت العربي الدولي للكتاب.